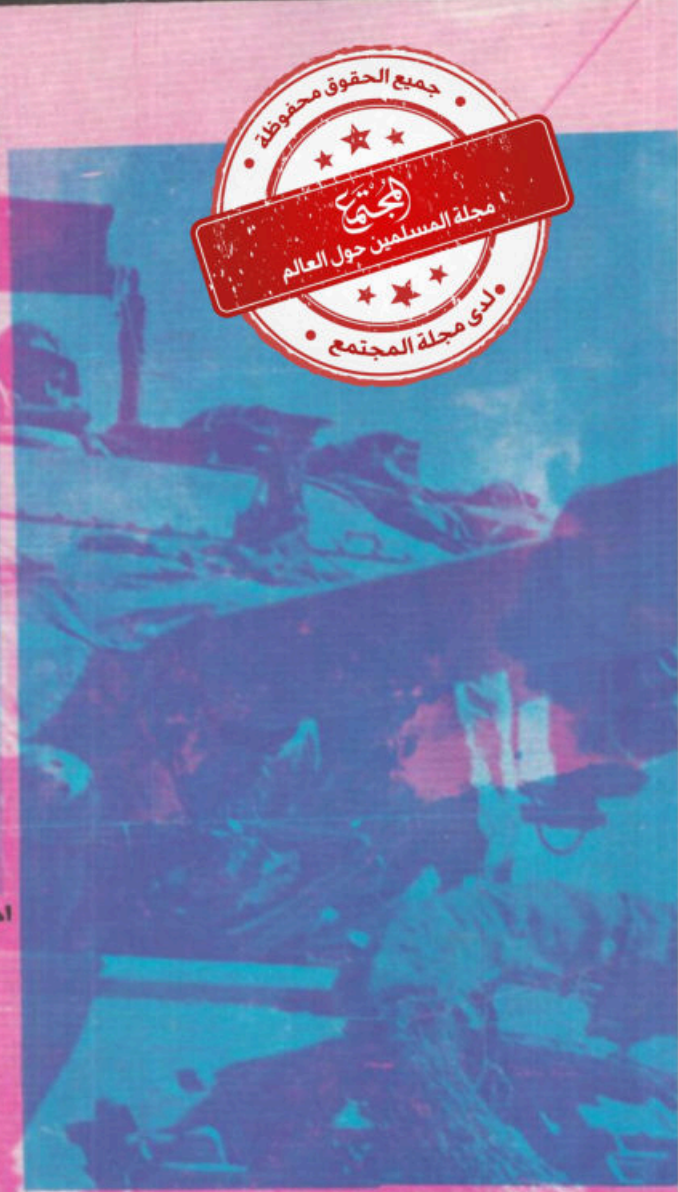


الدكتور الخطيب
والقيم الأصيل
ص ١٠٠



أحدى طائرات سلاح انجوى أثناء اشتراكها في قصف المنطقة المحيطة بمطار بيروت

غطاء د موي

الدخان يتصاعد من مشيم بثـرحمن
الذي تعرض للقصف المدفعي

لاحتفالات اليهود بمأيو

!!



دياستار
السحرية

رادو



الثوب الذهبي
الثوب الليلي
الثوب البرونزي

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منعت عشاقها التواظف بالرهبة
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتحي

دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت: ٢٨٥٣٣ - ص.ب: ٣٤ الصفاة
المصارف: -
شارع عبد الله السالم ت: ٣١٧٨٠
معرض الوفق - شارع عبد الله السالم ت: ٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - المباركية - ت: ٤٣٤٧٧
الفحاحيل - الشارع الرئيسي ت: ٩١١٤٦٢

في
هذا
العدد

غطاء دهوي
لاحتفالات اليهود .. بماتيو
ص ٤ ، ٥
الدكتور الخطيب .. والقيم
الاصيلة ص ١٠
في معنى الثورة الثقافية
المعيار .. والاسلوب ص ٢٠
رسالة الى الملوك والرؤساء
العرب ص ١٨
الحوار مع الشيوعيين ..
نتائج .. وثماره ص ٢٢
المخزون الروحي ..
والمخزون البترولي ص ٢٦
ابواب .. الادب .. الزراعة
الاطفال واين نقضي
الامسيات ؟

...

المجتمع

مجلة إسلامية أسبوعية

تصدرها
مجلة الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
شاري محمد البدر
العنوان
كويت - شارع الغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب . ٤٨٥٠
الاشتركا
وزارات والمؤسسات عشرة دنائير
أفراد خمسة دنائير
الاعلانات
يقع بشأنها مع الادارة



إعراق هامة الفلبين الإسلامية

قامت السلطات الفلبينية
العسكرية في الفترة الاخيرة
بإحراق مبنى الجامعة الإسلامية
الفلبينية لمحو الشخصية
الإسلامية ولإبادة الثقافة
الإسلامية بعد محاولاتها المستمرة
لإبادة المسلمين جسديا .
وقد اتت النيران على اقسام
الجامعة وفصولها ، كما اتت
على المكتبة الكبرى للجامعة
التي كانت تحوي على مجموعة
كبيرة من كتب التراث .
وكانت الجامعة قد تأسست
سنة ١٩٥٤ ، وتضم اربعة
الاف وخمسمائة طالب مسلم ،
والرئيس الاعلى للجامعة
هو السيد ديموكا والنقطة العضو
المسلم بـ مجلس الشيوخ .



فداء عاجل من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني - فرع الكويت

تهيب جمعية الهلال الاحمر
الفلسطيني بالكويت بأبناء الامة
العربية سرعة التوجه الى بنك
الدم المركزي بالمستشفى
الاميري للتبرع بدمائهم لانقاذ
حياة اخوانهم الجرحى في لبنان
وللتبرع المادي في مقر الجمعية
الكائن على الطريق الدائري
الرابع - مقابل ثانوية طليطلة
للبنات / حولي .

جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني

أعلا معنى العصرية

هذا الوصف لا يطلق على كل من
عاش فترة محددة من الحياة والتاريخ
.. والا .. لاضحى جميع الناس
معاصرين .. او عصريين حتى وان كان
معظمهم يعيش - بفكره وثقافته -
واهتمامه ووعيه واحساسه وذوقه -
خارج عصره .

وبتعريف مبسط .. العصرية
معناها : استيعاب احداث العصر
والاحساس بها .. ومتابعة التطور ..
وشهود المواقف - التي تقع في حياة
الانسان - وهي تصنع وتتحرك .
معناها .. الفهم لما يجري - في
الظرف الزمني الذي نعيشه في عصر
ما - ومعناها .. التطوير المستمر في
طريقة التفكير .

والعصرية لا تفرض على الناس ان
يكون رواة ومؤرخين يحصون الوقائع
احصاء .. ويحفظون الوثائق في ملفات
ضخمة ..

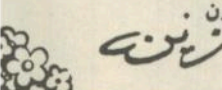
العصرية تتطلب من هؤلاء الذين
يولدون ويشبون ويكبرون في جيل ما ان
يفتحوا عيونهم وآذانهم وعقولهم
واحساسهم ومشاعرهم لفهم ما يجري
حولهم .. في اوطانهم وخارج اوطانهم .
وان تكون هناك « خطوط مفتوحة »
باستمرار بينهم وبين احداث ..
وتطورات عصرهم ..

اكيد .. ان الحرب العالمية الثانية
- مثلا - مرت .. بينا كان بعض
الناس لا يتابعها - مع انه يعيش في
زمنها - ولا يعرف احداثها .. معرفة
تمكنه من العيش داخل العصر .. لا
خارجه ..

واكيد ان اناسا يعيشون اليوم
فوق كوكبنا ويتفلسفون وينظرون ..
ويسمعون .. ولكنهم لا يتابعون
ولا يهتمون ولا يعرفون - معرفة
ثقافة لا معرفة استنتاج - نشاط منظمة
« الاوبك » .. ولا الانقلاب الذي قام
به بريجنيف داخل النظام الشيوعي
في روسيا .. ولا ما يجري في لبنان ولا
يتابعون قضية « ووترجيت » في امريكا
ولا يهتمون بالتطورات الاجتماعية
والتربوية والحضارية التي يهوج بها
عصرنا موجا .

فما بال اناس يعيشون خارج
عصرهم ؟

والمواد العازلة .. التي تعزل
الناس عن عصرهم هي : العزلة التامة
عن احداث وتطورات العصر .. والعزلة
المتقطعة .. التي يظن صاحبها ان
القراءة هواية وترفا .. لا مسؤولية
يملها الرشد الانساني .. والمازل
الثالث هو التناول السطحي الذي
يفضي نقص « المعرفة » بالتخمين
وهواجس الظنون .



غطاء دموي لاحتفالات اليهود بمايو !!

لافتتاحية

تفضلوا .. احتفلوا — يا
يهود العالم — بمرور ربع قرن
على احتلالكم لفلسطين .
ولكي تتم احتفالاتكم بهدوء
.. فسنجعلها تجري تحت غطاء
دموي ينسج في لبنان ..
ويصرف الانتباه عنكم .. ويركزه
على انباء المعارك في بيروت
وصيدا .. وبقيّة المواقف ..
من قال هذا الكلام؟؟

ليس المهم هنا ان يقال
الكلام لفظا وتصريحات عبر
الاذاعات او الصحافة .
فالعمل — المعارك الدموية
في لبنان — اقوى واكثر دلالة
من التصريحات ..
هذه المعارك .. تغطية
عملية لاحتفالات اليهود — التي
تجري هذه الايام — بسطوهم
على فلسطين .. واحتلالهم
لها .

تغطية عملية من حيث
الحجم .. والتوقيت ..
والتعقيد ..

● فعلى مستوى الحجم اتسع
نطاق المعارك حتى شمل
الطيران اللبناني الذي اشترك
بقاذماته .. في قصف مخيمات
اللاجئين .. وحتى شمل لبنان
كلها .. مدنها وقراها ..

ازاء هذا لا يسع الراي العام
العربي الا ان يتابع ويهتم بما
يجري في لبنان .
وهذا الانشغال سيصرف
الراي العام العربي عن
استفزازات العدو واستعراضاته
التي يقوم بها في فلسطين
المحتلة .

وهذا هو المقصود ..
ويقال : ان موشى ديان كان
يدبر خطة لشن هجوم واسع
على بلدان عربية .. اثناء
المعارك الدامية في لبنان .. الا
ان ظروف طرات .. وعوامل
— لم تكن في الحسبان — تدخلت
فغيرت الخطة .

وفي الاحتمالين — اجراء
الاحتفالات في جو هادئ او
شن هجوم خاطف استفادة
من الظروف المتاحة — تمثل
المعارك الدموية غطاء مكثفا
لتحركات اليهود .

● وبالنسبة لعامل التوقيت ..
نشبت المعارك في الوقت الذي
وصلت فيه باخرة اثرياء اليهود
الى فلسطين المحتلة للاشتراك
في ذكرى الاحتلال .. وفي
الوقت الذي رفع فيه موشى
ديان حالة الطوارئ والتأهب
الى ١٠٠ ٪ .. وفي الوقت

الذي طلب فيه مجلس الامن من
العدو .. الغاء الاحتفالات ..
وفي الوقت الذي استولى فيها
الرعب على اليهود .. بسبب
الانباء التي ترددت عن عزه
الفدائيين على تشديد كفاحهم
حتى لا يتسنى للعدو اجرا
احتفاله بهدوء .

في هذا الوقت .. جرت
المعارك الدامية في لبنان ..
فكانت غطاء دموي .. غطي
احتفالات العدو — وشغل
الفدائيين بمعارك اخرى ..
● وعلى مستوى التعقيد ..
سارع اليهود ليتنصروا العالم بأز
الاستقرار في فلسطين المحتلة
.. متوفر .. وراسخ .. ام
الاضطرابات والفتن فهي غم
البلدان العربية .

وحين وصل التحليل الى
هذه النقطة تساءل كثير من
المراقبين والمعلقين :
ما هي العلاقة بين الهجوم
اليهودي على منازل الفدائيين
وقتل بعض قادتهم .. وبين
المعارك الدموية التي نشبت في
بيروت في الاسبوع الماضي ؟
وتساءلوا ايضا ..
لماذا كان الجيش اللبناني ..
او بعض عناصره القياديين ..

سيكونون بين قتيل وجريح
فهل هذا ما تريده العنا
التي استسلمت لنزاع
التعصب؟؟

وهؤلاء بعملهم لا يحرق
لبنان وحده .. انهم يمد
السنة الفتنة الى العالم العرب
كله .. ذلك ان هذا النوع ال
من الحساسيات يتخطى الزه
والمكان .. وينتقل عبر ريب
العواطف الملهبة الى المتحد
في العقيدة .. مع هذا او ذاك
فهل هذا ما تبتغيه العنا
العاجزة عن تقدير المسؤولية
ظروف شاقة تمر بها امتنا
● رئيس اركان جيش الع
يجرض الجيش اللبناني علن
على الفلسطينيين في لبنان
ويهيب به ان يواصل عمليات
ضد هذا الشعب المشرد م
بلادها فاذا واصل الجي
اللبناني عملياته .. فانه يك
قد استجاب لهذا التحريض
ودعم الشائعات التي م
لبنان .. وانتشرت في العال
العربي .

واذا تعطلت قيادة الجيش
وسلكت طريقا اخر لتسوية
الخلافات .. فستكسب س
اليهود .. ولكنها — في نف
الوقت — ستكسب تأييد
العالم العربي .

ومنطق المصلحة وحده
— بغض النظر عن الانتماء
العربي او عدالة القضية
يقضي باتخاذ الموقف الثاني
اننا بهذا الكلام نريد ان نفس
المجال للعقل بان يأخذ مكانته
وحقه في توجيه الامور .

● من هذا المنطلق — منطلق
التعقل والوضوح — ينبغ
النظر الى موقف الفدائيين
ان ظروفهم صعبة .. وحر
التطويق تلتف حولهم باستمرار
ونعرف ان رجالا يستدرجوا
الفدائيين لارتكاب اخطاء — تح
شعار العمل الفدائي طبعها
حتى اذا وقع الفدائيون
الفخ — اتخذ ذلك الخطأ ذري
لمزيد من التطويق والقمع ..
او التميع .

بين هذه الاوضاع .. و
هذه المسارات المليئة بالحف
والاشواك والكمائن .. عل
الفدائيين ان يحسبوا خطوات
بعقل وحكمة .. وان يوحد
عملهم حتى يصدر كله عن جز
مسؤولة .. وحتى لا ييدا
الجميع بتصرفات لم يشترك
صنعها الجميع . « واتقوا
فتنة لا تصيب الذين ظلمو
منكم خاصة ... »

صحيح ان ما حدث بين
الجيش اللبناني والفدائيين
كان سببا في هذا التوتر .. ولكن
الاحداث والحساسيات
والشائعات الخطيرة .. هذه
كلها عوامل دفعت الامور
في طريق اكثر خطورة .. وافدح
خسارة وضررا .

ومن خلال هذه الوقائع ..
تبرز بوضوح جناية الذين
يلعبون بالدم في لبنان ..
ان تعصبهم دفعهم الى
الاقدام على هذا العمل المجنون
وهم بهذا يحرقون لبنان كله .

● ففي جو الفتنة .. تخف
سيطرة العقل .. وينفجر
الموقف دون تقدير حقيقي
ومعقول لسير الاحداث ..
ومضاعفات نتائجها .

● وفي لبنان .. الشعب كله ..
بمختلف طوائفه .. يحمل
السلح بمختلف انواعه ..
ويجيد استعماله .

هنا يكون انسب حل ان تودع
الاسلحة في اghادها .. اما
تمهيد الظروف لها لكي تخرج
وتستعمل فان جميع اللبنانيين

والانقسامات في بلد مثل
لبنان .. ليست عرقية فالمجتمع
اللبناني ليس موزعا بين عرب
وزنوج — مثلا — بل هو مجتمع
عربي اساسا ..
اذن الانقسامات عقائدية .
ان الاوضاع لم تعد تحتمل
اخفاء الحقائق .. ولم تعد
تحتمل تجاهلها كذلك .

هنا نقول بعقلية من يتعامل
مع الحقائق لا مع الاوهام : ان
الانقسام الذي اوشك ان يمزق
لبنان .. كاد ان يقع بين
المسلمين والمسيحيين ..

وهذه هي الازمة الحقيقية .
لانها ازمة ستدمر لبنان كله .
ولانها ازمة ستمتد الى العالم
العربي بأسره .

ان مسارعة كثير من الزعماء
العرب الى بذل مجهود لتطويق
الازمة .. لم يكن سببها
— سبب المسارعة — تهدة
الخطاير — بين الجيش اللبناني
وحركة المقاومة فحسب ..
وانما كانت ايضا لتخفيف
حدة التوتر بين المسلمين ..
والمسيحيين ..

لماذا كانت غاملة او نائمة
ن الهجوم اليهودي على
وت .. والنزول في شوارعه
ودخول منازلهم بينما سلحت
ه العناصر باليقظة والانتباه
لاستعداد حين تعلق الامر
ندائيين ؟
ويتابع هؤلاء المراقبون
اولهم ..

اصبح الفدائيون اخطر
لبنان من اليهود؟؟
من زاوية اخرى اخذت
مة في لبنان ابعادا .. لعلها
تخطر على بال قوى معينة
بروفة .. او لعل رؤية
ه الابعاد لم تكن واضحة
س ..

بعد يوم من الممارك ..
نرى الناس براديو بيروت
مد الشعب اللبناني الهدوء
ويطلب منه الحفاظ على
حدة والتماسك والحرص
معاني الاخاء والوطنية ..
يمثل هذه البيانات والنداءات
طلق ولا تذاع الا في حالات
ض البلاد للانقسام ...
مزق ..

يفهم من ذلك ان بواذر
سام قد برزت في صفوف
عب اللبناني .



وزير الداخلية والدفاع يدعو الى حشد جميع طاقات الأمة العربية للمعركة

مجلس الوزراء يدرس المذكرة العراقية



تدارس مجلس الوزراء في جلسة الاسبوع الماضي المذكرة التي ارسلتها الحكومة العراقية رداً على مذكرة حكومة الكويت المؤرخة في ٩-٤-١٧٣٠ وحيث ان هناك جوانب ونقاط للمذكرة تحتاج الى مزيد من الاستيضاح فـ الحكومة في سبيل اعداد مذكرة تأمل تكون سبيلا الى الوصول الى تفهم اوجهة النظر الكويتية في انهاء الاشك القائم بين الدولتين بشأن ترسيم الحد والحكومة اذ تقدر جهد الحكومة العراقية في ردها المعامل على المذكرة الكويتية فانها ترجو ان يكون ردها على المذكرة الحالية رداً يهيئ التهيئة السليمة لعودة العلاقات الوثيقة والطبيعية بين البلدين .

الشقيقة الكبرى مصر ولن تتردد في تقديم جميع ما تستطيع للمعركة . و اضاف ان المحادثات التي جرت خلال الزيارة تبادل وجهات النظر والتشاور والتنسيق .

وقد جاء تصريح الشيخ سعد هذا بمناسبة انتهاء زيارة وزير الحربية المصري للكويت . وكان الوزير المصري قد زار الكويت لمدة ثلاثة ايام مع وفد عسكري اجري خلالها مباحثات هامة تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة ، كما تم بحث ما تتطلبه المعركة المقبلة من استعدادات .

صرح وزير الداخلية والدفاع الشيخ عبد الله السالم الصباح بأن ظروف الراهنة التي تمر بها الامّة العربية للاستعداد لمعركتنا القادمة مع إسرائيل تتطلب من المسؤولين العرب يداً من الاتصالات والتشاور والتنسيق دعا الى حشد جميع طاقات الامّة العربية للمعركة . وتحدث الشيخ عبد الله السالم الصباح في مريحه عن زيارة وزير الحربية المصري لفريق اول احمد اسماعيل علي فقال انه اكد للمسؤول المصري خلال هذه لزيارة ان الكويت تقف دائماً مع

بحث التعاون الصحي العربي في القاهرة

التعاون بين الدول العربية وتوحيد الرأي في المحافل الصحية ومعاودة الشهادات الطبية العربية وامكانيات السماح بمزاولة مهنة الطب في الدول العربية لخريجي الجامعات العربية وللمواطنين العرب الحاصلين على شهادات من الخارج من جامعات معتمة بها .

اجتمع وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق المدوناني في القاهرة قبل ايام مع بعض وزراء الصحة العرب . وقد تبادل الوزراء وجهات النظر حول تدعيم مجالات التعاون الصحي بين البلاد العربية وامكانية تحقيق التكامل في الخدمات الصحية وفي مجالات الادوية بينها . كما بحث المجتمعون ايضا

وصل الى الكويت مساء السبت الماضي وفد من مجلس امراء المركز الاسلامي الافريقي قادما من جده في جولة يقوم خلالها بزيارة عدد من الدول العربية . والوفد يتكون من فضيلة الشيخ

وفد من مجلس أمناء المركز
الإسلامي الأفريقي يصل إلى البلاد

عوض الله صالح مفتي جمهورية السودان الديمقراطية - رئيسا والدكتور محمد احمد باجي وكيل وزارة الشؤون الدينية والاوقاف في جمهورية السودان - عضوا .

وفد تربوي سعودي يزور الكويت

يزور البلاد هذه الايام وفد تربوي سعودي على مستوى عال بدعوة رسمية من وزارة التربية في الكويت برئاسة سفير الامير خالد بن فهد بن خالد - وكيل وزارة المعارف للشؤون التعليمية والادارية ، وسفير الامير محمد العبد الله الفيصل - مدير عام الادارة بوزارة المعارف بالملكة العربية السعودية والوفد المرافق . وقد كان في استقبال الوفد على ارض المطار وكيل وزارة التربية بمقرب الغنيم . والوكلاء المساعدون وسفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت وبعض كبار مسؤولي وزارة التربية ، وعقب وصول الوفد السعودي ادلى رئيسه بتصريح صحافي قال فيه :

اود اولاً ان اشكر وكيل وزارة التربية

اخى الاستاذ يعقوب الغنيم على دعوته لنا وقد نشرفت بحضورى الى بلدى الثانى الكويت وامل ان تكون نتائج هذه الزيارة الخير كل الخير وزيارتنا هي للاطلاع والتعرف في وطننا الثانى، ولا شك ان الالتقاء بين الاخوة تكون فيه مباحثات انما يهدف لخدمة صالح الجميع .

هذا ولقد رد وكيل وزارة التربية يعقوب الغنيم على كلمة رئيس الوفد السعودي بقوله : فرصة طيبة ان ارحب بمقدم الاخوة وانها نتيج لنا التعرف على النظم التعليمية في البلد انشقيق واعتقد ان كل لقاء بين الاخوة سوف يكون نافعا ويؤدي الى نتائج طيبة بين البلدين ويخدم الاجيال القادمة .



المواطنون بالسلامة اثناء تنقلاتهم . ومن جهة اخرى صرح المقيد يوسف السعد مدير المرور بان ادارة المرور اعدت برامج خاصة بهذه المناسبة و اشار المقيد السعيد الى ان ادارة المرور مقبلة على طفرة من التنظيمات المختلفة بهدف تعزيز وتطوير الحركة المرورية بالبلاد .

وقال : ان اجهزة الكترونية ضخمة ستزود بها ادارة المرور كما سيجري استبدال الارقام الحالية وتشكيل محاكم فرعية للمرور وفق احداث الانظمة . واعلن ان القانون الجديد للمرور سيكون خطوة جبراة ورائدة .

شاركت الكويت اقطار العالم في الاحتفال بيوم المرور العالمي وقد بدأ الاحتفال بهذا اليوم في ١٩٨٥ كما بدأ الاحتفال معه باسبوع المرور . وبهذه المناسبة نظمت وزارة الداخلية بالاشتراك مع اجهزة الاعلام المختلفة برامج تظهر اهمية هذه المناسبة وتعرف المواطنين بتلاني حوادث الطرق والوقاية منها كما وزعت كتيبات ونشرات تبين آداب المرور وتشرح قواعده . وقد اعرب اللواء عبداللطيف النوني وكيل وزارة الداخلية عن امله في تحقيق الجهود التي تبذل في هذا السبيل الهدف المتوخى من ورائها بحيث ينعم

اسبوع المرور في الكويت

الوقاية من الإشعاعات

اصدرت وزارة الصحة القرار التالي : تنفيذا لقرار مجلس الوز بتاريخ ١٩٧٣-٤-١ بشأن الاحتياط اللازمة للوقاية من الإشعاع ، فقد طلبت وزارة الصحة العامة من ج الوزارات والمؤسسات العامة موا الوزارة بقائمة باجهزة ومعدات الاشعاع والمواد المشعة الموجودة لديهم وذلك خلال خمسة عشر يوما . وطلبت الوزارة ضرورة الحصر على موافقتها في حالة استيراد اي هذه الاجهزة والمواد . واذا كان قد تم طلب اي من هذه الاجهزة والمواد ولم تدخل البلاد بعد ، فيجب اخط هذه الوزارة عنها لتسجيلها .

شيخ سعد :

الكويت مهتمة بأحداث لبنان

ومضى وزير الداخلية والدفاع
قائلا :

ان الكويت اميرا وحكومة وشعبا
تؤمن ايمانا لا يتزعزع بحتمية المعركة
مع اسرائيل وترى في الوقت نفسه
ان لا طريق اخر غير طريق المعركة
خاصة بعد ان وصلت الازمة العربية -
الاسرائيلية الى طريق مسدود .
وعن دور النفط في المعركة قال
الشيخ سعد :

في ما يتعلق بالكويت فاننا سنضع
كل امكاناتنا وطاقاتنا تحت تصرف
الشقيقة مصر وستكون الكويت اول دولة
عربية توقف ضخ النفط وتمنع انتاجه
في حالة قيام المعركة . وقد اعلنت
الكويت هذا الموقف اكثر من مرة واكدناه
رسميا الى الاخوة في القاهرة وغيرها
من المواسم العربية .

واعلن الشيخ سعد في ختام تصريحه
ان الكويت على اتصال دائم مع
المواسم العربية المعنية وانها تطلع
على تطورات الوضع السياسي
والعسكري اولا باول .

ح. الشيخ سعد المبدالله وزير
لية والدفاع بان الحكومة الكويتية
بقلق بالغ حيال الاحداث الجارية
، ان يفهم الاخوان في لبنان ما
، المصلحة الوطنية من حرص ووعي
ت الفرصة على الاعداء الذين
ون بنا الدوائر .

ن امكانيته القيام بدور الوسيط
ح الوضع بين السلطات اللبنانية
ة المقاومة الفلسطينية قال الشيخ

في دائما على انم استعداد للقيام
مهمة عربية تطلب مني واشعر ان
بب يحتم على كل مسئول عربي ان
الى اتخاذ خطوات ايجابية
مة لوضع حد للخلافات بين الطرفين
عين .

اردف الشيخ سعد قائلا :
، الظروف العرجة والسبلة التي
ها المنطقة العربية برمتها تفرض
ان نسعى دائما الى تكتيل الجهود
دها ووضع كل الامكانات والطاقات
مكوية في خدمة المعركة التي لا
س امام العرب من خوضها .

توزيع دليل الهاتف

لعام

١٩٧٣

الاحتفال بتوزيع الشهادات على خريجي المعهد الزراعي

احتفل يوم الاربعاء ٢-٥-١٩٧٣ في
ادارة الزراعة بوزارة الاشغال العامة
بتوزيع الشهادات على خريجي المعهد
الزراعي وقد بلغ عدد خريجي هذه
الدفعة ١٥ طالبا انهم اتموا مدة سنتين في
الدراسة .

وقد القى السيد مدير ادارة الزراعة
كلمة بهذه المناسبة ودعا الخريجين

علنت وزارة البريد والبرق والهاتف
هور الكريم عن بدء توزيع دليل
تف لعام ٧٣ ، وطلبت من السادة
تركبن ان يبادر كل منهم فور
لامه نسخة دليل هاتفه الى التثبيت
صحة تسجيل اسمه ورقم هاتفه
وانه فيه ، وفي حالة وجود اي خطأ
به المبادرة بتصحيحه في النموذج

وزارة الكهرباء والماء تقوم بمخطط للمياه.. وتوقع عقود التكليف بعض المرافق الحكومية

بدأت وزارة الكهرباء والماء بانشاء
خط فولاذي ضخ لنقل المياه قليلة
الملوحة من حقل الشقاي الى الصليبية.
ويبلغ طول هذا الخط ٤٨ كيلو مترا
وقطره ٤٨ انشا .

وقد وقع وزير الكهرباء والماء
عبدالله يوسف الفانم عقد انشاء هذا
الخط في ٣١ مارس الماضي وتقوم بتنفيذ
الخطة شركة جيورجيو مانشيتي الايطالية
التي تمثلها في الكويت شركة الفهد
للمقاولات والتجارة ، وتبلغ تكاليف
انشاء الخط ٩٦٤٤٤١ ديناراً والمدة
المحددة لتنفيذه ٣٦٠ يوما .

هذا وكانت الوزارة قد وقعت في
الشهر الماضي عددا من العقود لتكليف
هواء بعض المرافق الحكومية الجديدة
واهمها ..

١ - عقد تكليف هواء مكاتب جديدة
لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
وقيمة العقد ١٤٠٠ دينار .

٢ - عقد تكليف هواء لمحطة الابحاث
الحكومية وقيمة العقد ٧٢٢٥ ديناراً .

٣ - عقد تكليف هواء مبنى بمحافظة
حولي وقيمة العقد ٦٩٠٠ دينار .

٤ - عقد تكليف هواء لشبورة
جديدة لوزارة الكهرباء والماء وقيمة
العقد ٢٥٤٠ ديناراً .

٥ - عقد تكليف هواء منظّمات
الفولت بصالة التوربينات في محطة
الشعبية الشمالية . وقيمة العقد
٢٤٢٣ ديناراً .

اتهاء الدورة الاولى .. لتظام الفتوة

وزعت وزارة التربية مؤخرًا نشرة
على المدارس الثانوية والفنية للبنين
وما في مستواها ، اشادت فيها بالروح
الطيبة المتعاونة مع القرار الوزاري
رقم (٧٣/١٠٤) المؤرخ في ٢٦-٣-
١٩٧٣ حول تطبيق نظام الفتوة
(اختباريا) .

وجاء في النشرة ان الوزارة يسرها
على اثر انتهاء الدورة الاولى للتدريب ،
ان تكبر الروح العالية التي تمثلت
بحماس ابنائنا الطلبة ، الذين اشتركوا
في تلك الدورة ، وتجاوبهم ومواظبتهم
على التدريب مع استمرارهم بنفس
الحماس والقوة حتى نهاية الدورة .
والذي ان دل على شيء ، فانما يدل
على تقديرهم وادراكهم للمسؤوليات
الملقاة على عوانقهم ، وروح الفداء التي
ميزوا بها ، ورغبتهم الجادة في خدمة
وطنهم ، والقيام بواجبهم نحو
مما ادى الى تحقيق الهدف المنشود
من الدورة .

وجاء في النشرة كذلك ان الوزارة
وهي تتبنى للطلاب كل التوفيق والنجاح
في الامتحانات ترجو الا يشغلهم شغل
عن حب الوطن والدفاع عن كيانه
وتؤكد عليهم الاحتفاظ بملابسهم العسكرية
نظيفة ومرتبّة، مع عدم ارتداها اطلاقاً
الا في حالة استدعائهم من الجهاد
المختصة .

اعلان مهم قراء المجتمع

مجلس الأمة يوصي ..

انشاء مسجد في الجامعة

احتشام زي الطالبات



وزير التربية :

سنأخذ
بملاحظات
الإخوان

بعد أن انتهى مجلس الأمة في جلسة أسبوع الماضي من بند الاستئالة لاجوبة عليها انتقل المجلس إلى زانية الجامعة فوافق على الباب ول ٢٢ عضوا .. أما الباب الثاني أفق عليه ٢٣ عضوا وحين التصويت ي الباب الثالث وافق عليه أيضا ٢٤ سوا .

وقد أبدى بعض النواب معارضتهم في كيفية التصويت دون نقاش ولكن غير الدستوري حسم الموقف حين أنه لا يجوز قفل باب النقاش التصويت على أي باب إلا بموافقة مجلس وقال أن مناقشة الميزانيات ن عادة لكل باب على حدة فإذا لم هناك أعضاء مسجلون للكلام تري التصويت بدون مناقشة وفي لة وجود أعضاء يريدون الكلام قبل صويت يعطى الكلام لاثنتين من يدين واثنتين من المعارضين وهكذا الاتفاق وسمح بالكلام للنواب :

فالح الصويلح : طالما أن الخبر ستوري أفنى بوجوب السماح لاثنتين المؤيدين واثنتين من المعارضين لام فارجو من الإخوان أن يسمحوا بالكلام حتى تنجز الميزانية التي ي عليها عدة أسابيع وهي قيد اقشة .

كما طالب النائب الصويلح بضرورة ساء الكليات العلمية كالبترول والطب هندسة ورفع مستوى ابنائنا وطالب نيد بلباس الحشمة للطالبات نساء مسجد الجامعة .

ابراهيم خريط : بما أن دين الدولة سلام فيجب أن نعظم شعائر الاسلام الجامعة وعلينا أن نبني المساجد ا بان الدين أكثر وجوباً من اضة . وطالب النائب خريط مسجد في الجامعة وفي دور م الأخرى .

محمد الوسمي : لدى بعض نراضات مع العلم أن الإخوان الذين ون الجامعة يديرونها بنفس مخصصة نا أن نعزبها ونشكر العاملين فيها ب ببناء مسجد في الجامعة . حين تلى اقتراح بإنشاء مسجد في

كان أول المتكلمين :

● محمد الرشيد الذي قال : اشكر مقدمي الاقتراح ولقد تقدمت بعريضة الى وزير التربية تتضمن (٧٣٠) توقيعاً تطالب بان يعمم لباس الحشمة في جميع مدارس الكويت والجامعة . ولدى التصويت على الاقتراح وافق عليه المجلس وتحدث حوله عدد من

● سيد يوسف الرفاعي الذي قال ان الاقتراح لا يتعارض مع القيم الاخلاقية او برامج الجامعة وقال كنا غير صالحين تماماً مثلاً فلا نه عن العمل في اصلاح وتوصية ابنائنا والمطالبة بان يكون الانسان كام ومالياً قبل ان يدعو للفضيلة يشارك في الدعوة اليها دعوة ضـ وتؤدي في النهاية الى امانة نزعـ الخير لان هدفها عدم الدعوة للفضيل حتى تصبح فاضلاً . ولا تكون فاة حتى نزيك ونستهدك بذلك ورضـ الناس عن بعضهم ورضي الخصـ عن خصومهم من المستحيلات . واستطرد النائب الرفاعي قائلاً : كل المصائب والهزائم في فلسطين وغيرها كانت نتيجة انقسامنا الى فئتين :

فئة تهرب من الدين وتحمله مسئوا التخلف وتريد ان تبني لها نهضـ علمانية تكنولوجية على قبور الدين وهناك فئة اخرى من الناس تنافـ وغير مثالية السلوك .

● عباس مناور : اشكر مقدمـ الاقتراح وان المرء يتعجب ان يطلب بلد اسلامي تطبيق الحشمة . واستطرد قائلاً : في الليلة الماضية عرض فيلم في التلفزيون يحكي قصـ عن وجود خلاف بين رب البيت وابنه على الخادمة .. فمن الذي اشتر هذا الفيلم ودفع ثمنه .. لا بار الله فيه .

ولقد اجتمعنا بوزير الاعلام وقتله : انت رجل مؤمن فيكفي مثـ هذه الاعمال .. نحن نحكم بما انز الله فيجب ان نرجع الى الديـ الاسلامي الصحيح واشكر الاخوا الذين طالبوا بتضافر الجهود لارجا بيت المقدس وان عودة بيت المقدس يمكن ان تكون الا بتضافر جهـ المسلمين .

وبعد ان نال الاقتراح موافقـ المجلس وقف وزير التربية وقال : اشـ الاخوان على ملاحظاتهم واننا سنأخذ بكل الملاحظات التي ابداهها الاخوان

دكتور الخليل طيب ..

والقلم الأصيلة



دعا إلى الجهد ..

ومن الجهد تحمل المسؤولية

مقنيا على اقتراح بتوصية
في مجلس الأمة - يوصي
مسجد في جامعة الكويت
كما يوصي بالاهتمام
نشطة في اللباس ..

مقنيا على هذا الاقتراح قال
نائب الدكتور احمد الخطيب :
« الاقتراح في جوهره ممتاز
او اوافق عليه .. فنحن هنا
هذه الفترة احوج ما نكون الى
باب يؤمن بالقيم .. شباب
د نفسه لرفع اسم هذا
د وهذه الأمة ..

والشباب المستهتر اللعوب
يبد على الاطلاق .. فمن
روري جدا ان نهتم بتكوين
ل جديد يستطيع ان يواجه
خطر .. والكل يدرك أننا
بلون على محنة وكارثة تهدد
ه الأمة بكل قيمها وتاريخها
التالي فعلينا ان نستعد
اجه هذه الفترة ..

فالتربية الدينية يجب ان
ون حقيقة

ديننا الذي علمنا العزة
لكرامة وطلب منا التعاون
لمساواة وازال الفوارق ..
طلب منا الجهاد .. وعلمنا
اجه الكبير والقوي قبل
اجه الضعيف وان ندافع
ن كل حق .. ديننا هذا طلب
ما كذلك ان نكون ابطالا ...
ان نكون جبناء نخاف من القوى
نستقوي على الضعيف ..

وهذه التربية يجب ان تكون
قوية .. والشخص الذي
يد ان يربي ابناءها .. يجب
ن يكون صادقا وجادا في ذلك ..
والاقتراح جيد .. لكن يجب
ن يكون تطبيقه سليما وصحيحا
نحن بحاجة الى تربية علمية
جعل الطالب يعشق العلم ..
يوجه جهده من اجله حتى
دافع عن كرامتنا وارضيتنا
قيمتنا .. فبدون العلم لا
ستطيع ان نؤدي هذا الواجب»
نحن لا نملك الا ان نبدي
رئايانا وغبطتنا بهذا الاتجاه

ان اي رجل عاقل امين
وشريف .. لا يطبق ان يرى امته
ملفوفة في طيات التخلف والضياع
معرضة للسطو الخارجي
باستمرار ..

وتألم الضمير لا يكفي
بمعنى ان الرجل الذي لا يطبق
ضميره ان يرى امته في هذه
الحال .. لا ينبغي ان يكتفي
بالحسرة عليها .. فهو ملزم
— خاصة اذا كان من متقبيها —
بان يفعل شيئا من اجلها ..

يفكر .. في حل
يفتش .. يبحث .. عن
طريق ..

ولقد فتش رجال — طوال
نصف قرن تقريبا — عن حل ..
بل جربوا كل الحلول .. ونقلوها
من بلاد وامم اخرى ..
ونعني الجانب الفكري
والثقافي والعقائدي .. لان
الجانب المادي .. مطلوب
نقله وهو ما قصر فيه الناقلون
في حين اسرفوا في نقل مناهج
الفكر وصنوف الايدولوجيات ..
فماذا كانت النتيجة ؟

الاجنبي على مقدرات امنا ..
والسير في نفس الطريق
القديم سيؤدي — بالضرورة —
الى مزيد من التخلف العلمي ..
ومزيد من الهزائم العسكرية ..
ومزيد من التسلط الاجنبي على
مقدرات امنا ..

وكما كان الدكتور الخطيب
صريحا .. فليسمح لنا بان
نكون صرخاء ..

انه اشارة الى الطريق ..
فهل هذا يكفي ؟

لا .. فالامة تمر بمرحلة
لا يكفي فيها الاشارة الى
الطريق .. لانها مرحلة تقتضي
السير في الطريق .. وقيادة
الجماهير نحو الهدف المرجو ..
لقد طالب الدكتور الخطيب :
بالتطبيق السليم .. وبالجد
وبالصدق ..

هذا كلام .. نؤيده .. بلا
تحفظ .. فمن ذا الذي يتحفظ
في المطالبة بالتطبيق السليم ..
وفي ضرورة الجد والصدق ..
لكن لا نرضى من الدكتور
الخطيب ان يقول هذا الكلام ..
وكانه ينصح قوما اخرين ..
لان هذا الخطيب ..

بتطبيقها تطبيقا سليما وصاد
وجادا .. تتطلب رجالا صاد
.. جادين .. مسؤولين ..
يتحرقون شوقا .. ويتفجرو
وعيا من اجل خدمة امتهم ..
فلم لا يكون الدكتور الخطيب
.. احدهم ؟

ان الاسلام ليس حكرا ع
رجال .. ولا حرفة محصو
في محترفين ..
ويسقط هذه الاعتبارات
تتضح مسؤولية كل من يكل
الامة اخلاصا .. ولقيمتنا الاصل
ايماننا وتقديرا ..

ان الامه تواجه — حقيقة
خطر ايدها في جذورها ..
وفي مثل هذه الظروف
ليس امام الذين يبتغون الخير
والتقدم والسيادة لامتهم
● الاعتصام بالله .. وبالم
التي تحمي الامه من الفناء
● وتسخير الفكر — المرت
على قيمنا الاصلية — في
مشكلات الامه ..

● ووحدة الصف امام اعدا
لا يفرقون — في نظرتهم —
احمد الخطيب .. والشيب

مجلدات

المجلة

السنة الأولى

في مجلدين :

الأول (الأعداد ١ - ٢٥)

الثاني (٢٦ - ٥٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

السنة الثانية

في مجلدين :

الثالث (الأعداد ٥١ - ٧٥)

(٧٦ - ٩٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

السنة الثالثة

في مجلدين :

الخامس (الأعداد ٩١ - ١١٥)

وقريباً

السادس (الأعداد ١١٦ - ١٤٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

ثمن المجلد الواحد: ديناران ونصف - وتطلب من إدارة الجريدة

والآن في الأسواق والجمعيات الشعبية

Aireactor

إيراكتور

مزيل الروائح الكريهة



إيراكتور ليس له رائحة
لا ييبب الحساسية
لا يلوث الجو

اكتشاف أمريكي جديد مستخرج من النباتات
للقضاء على تلوث الهواء

"إيراكتور" يتفاعل في الجو مع الروائح
الكريهة مهما كان مصدرها فيقضي عليها نهائياً

"إيراكتور" ضروري في البيوت والمطاعم
والفنادق وجميع أماكن التجمعات

إيراكتور يحتوي على مادة إضافية ترسب
الدخان في الجو فتجمل الجو نقياً ومنعشاً
كالهواء الطلق

هاتف: ٤٩٦٧٠٠

ص.ب: ٩٠٤٦٥

مؤسسة موتو كيف

الوكيل العام:

المعرض: عمادة سليمان الذهب رقم (١) خلف بلدية الكويت - مقابل مسجد العجيري



تعقيب حول ما نشر جواباً على سؤال الأخت تغريد جاسم الفهرس

الدوحة - الرياض

بيان سعودي قطري يدعوا للقضاء على العناصر الهدامة في الخليج



جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل لاسترداد أرضه واستعادة حقوقه المقتضية . واضاف البيان ان الجانبين استعرضا الوضع في الخليج العربي وابديا قلقهما لتسرب بعض العناصر الهدامة الى منطقة الخليج حاملة معها مبادئ لا تمت للتاريخ العربي بصلة للقضاء على العقيدة الاسلامية ومحو التراث العربي . وعقد الجانبان العزم على العمل مع الاخوة والاشقاء لتحقيق امن المنطقة وسلامتها وضمان استقرارها والمساعدة في تطوير المنطقة وازدهارها . واتفقا على تطوير العلاقات القائمة بين الدولتين .

عاد الى الدوحة قادما من الرياض الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والوفد المرافق له بعد انتهاء زيارته الرسمية للسعودية التي استغرقت 3 ايام اجرى خلالها مباحثات مع الملك فيصل تناولت العلاقات بين البلدين والوضع في منطقة الخليج والموقف العربي الراهن . وقد صدر في كل من الدوحة والرياض بيان مشترك عن هذه المباحثات دعا الى ضرورة توحيد جهود العالم العربي والاسلامي وحشد طاقاتها استعدادا لخوض معركة المصير وتحرير الارض والحق والمقدسات من ايدي العدو الصهيوني

السماح للمرأة بالخروج الى الصلاة اذا امتنت الفتنة - كرمضان وايام العيدين ويقول المرأة محرم عليها الخروج من البيت مطلقا ولو قلت له ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : (لا تمنعوا مساجد الا امام الله) لقال انني لم اسمع بهذا الحديث واعيب ان تخرج زوجتي الى المسجد فهل مجرد عدم سماعه بالحديث او استيعابه يمت الى الدين بصلة وانما تحكمت فيه العادة والتقليد في مثل هذه الاشياء . فمثل هذا المتدين سيحصل عند المرأة قليلا من النفور عنه ولو لم تبده له بينما في حكم الشرع يجب ان تصارح زوجها وتبادلا لولن الاراء ويحلون مشاكلهم فيما بينهم .

اما البعض الاخر من المتدينين فهو الذي يقبل الحق اتي كان ومن اي كان ويعلمون ان افكارهم قاصرة ويحتاجون الى توجيه ممن هو اعلم منهم .. فلا شك ان مثل هؤلاء ستغير مفاهيمهم لزوجاتهم واقاربهم وسيضربون بالعادة والتقليد عرض الحائط اذا علموا الحق فهذا احرى ان يعيش مع المرأة اذدام على ما هو عليه وستحبه الفتاة وتراه قدوة لها في كل شيء ، اما العلماء المتدينون فحدث ولا حرج من الصفاء بينهم وبين ازواجهم لفهمهم الاحاديث وما يجب لهم وعليهم بالنسبة لزوجاتهم

الملكة السعودية - الرياض
فهد بن حمود العصيمي

ينكر ما للفرز الفكري من تخطيط يرمى الى هدم الدين الاسلامي ساسه وجعله دمي محنطة في متاحف يخ مضى عليه قرون طمست معالمه يستطيعوا تنفيذ فكرتهم هذه الا بويه لعلماء المسلمين والمتدينين منهم ساق انهم ضدهم من تعصب وجود مجارة العصر والتقدم . فبتلك بقة يستطيعون كسب ابناء المسلمين بم ووقوفهم معهم ضد اباؤهم وعلماؤهم هون التاريخ لهم وانهم هم الذين الفناء وفتتوا الذرة وما الى ذلك كان السبب الاعظم في بحثه هم مون . ويسهلون للجريمة والاقدام ومحاوله خنق الدين الاسلامي لانه من ارتكابها بانواعها فهذا هو ب الاعظم من كراهة بعض فتياتنا بنين الذين لا يعرفون الرذيلة ولا ين لها بابا . فلعل بعض فتياتنا قد بقراءة المجلات الخليعة بما فيها مور ماجنة وقصص غرامية ، فقطعا افق مزاجها مزاج هذا المتدين الذي مثل هذه الاشياء ولا عاداته فشتان هما من فروق لمن القى السمع وهو ، اما السبب الاقل فظاعة من كراهية بعض الفتيات للمتدينين ن بعض المتدينين متعصبون ولا ن من الدين الا قشوره فيتمسكون باتون بعبادات وتقاليد يفرضونها المرأة ويظنون انها من الدين بسبب العادة والتقليد وذلك مثل عدم



السعودية

تشكيل لجان تطوف العالم الإسلامي

صدر القرار الملكي السعودي مكيل لجان تطوف العالم الإسلامي .. لجمع المعلومات الجمعيات الإسلامية لاقليات الإسلامية التي تقوم ساطات للدعوة الإسلامية من المدارس والكلبيات جامعات المنتشرة في العالم خصصة بتدريس الإسلام في الثقافة الإسلامية ، بتشكيل هذه اللجان من نوبين عن وزارات المعارف حج والاقواق ورئاسة حوث العلمية والافتاوعوالدعوة ابطة العالم الإسلامي ، دا عملها قريبا .

ماليزيا

مؤتمر البحث إنشاء بنك إسلامي

اعلن ناطق في كوالالمبور ان اليزيا قد عرضت ان تستضيف مؤتمر لوزراء الاقتصاد من دول الإسلامية للتباحث حول شاء بنك اسلامي للتنمية بعض المواضيع الاخرى ذات علاقة وقال الناطق ان حكومة اليزيا قد اتصلت بالامانة لعامة الإسلامية في جده وابدت بها استعدادها لاستضافة هذا المؤتمر .

واقترحت ماليزيا في حالة وافية الدول الاعضاء في لامانة الإسلامية عقد هذا مؤتمر في يوليو القادم والهدف من هذا الاقتراح هو ان يبحث ائتت اله مسائل، الكلمة بتوثيق

في المجال الاقتصادي ، وقال السيد حسين محمد زين المساعد الخاص للامين العام للمؤتمر الاسلامي ان انشاء هذا البنك من شأنه الاسهام في تطوير الدول الإسلامية الفقيرة .

الهند

المسلمون يواصلون جهودهم لإعادة جامعة عليكرة

لا تزال جهود الهيئات الإسلامية بالهند ، والاعضاء البارزين فيها مستمرة في سبيل اعادة الصبغة الإسلامية الى جامعة عليكرة .. التي فرض عليها عباد البقر سيطرتهم العلمانية واستبدادهم الارهابي وقد عقدت الجمعيات الإسلامية مؤتمرا بهذا الشأن .

باكستان

● اقامت جماعة الفكر الإسلامي مخيما لمدة خمسة ايام اشترك فيه الاعضاء وبعض الطلبة الاخرين ، وقد كان مخيما تربويا ناجحا .

● اقامت جماعة الفكر الإسلامي فرع لاهور - حفلا عاما بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف وقد تكلم في المناسبة عدد من الاخوة الطلبة .

● في مؤتمر صحفي تكلم فيه السكرتير العام للجمعية الديمقراطية المتحدة البروفسور عبد الغفور احمد في اعضاء الجماعة الإسلامية في الجمعية الوطنية ، فقال : يجب ان يصبح الدستور محل التنفيذ وان الجبهة الديمقراطية لا



وقال اننا نأمل ان تكون هناك انتخابات عامة في خلال هذا العام وقال ان الجبهة ستضع المرشحين عنها حين تجري انتخابات جديدة .

● في بيان صادر عن اجتماع اللجنة التنفيذية للجبهة الديمقراطية المتحدة اذاعه في مؤتمر صحفي السكرتير العام للجبهة البروفسور عبد الغفور احمد ، طالبت فيه الحكومة اعادة الحكومة الديمقراطية في كل من اقليم بلوستان وسرحد ، وان تضع الحكومة كل جهودها لاعادة اسرى الحرب بدلا من خلق المشاكل تلو المشاكل في البلاد . وقد وصف عبد الغفور احمد الحكومة بأنها تسعى لايجاد دكتاتورية الرجل الواحد في باكستان .. وقال بان الحكومة تسخر جميع وسائل الاعلام لصالحها السياسي ووصف الشعب بانه قد فقد الثقة بحكومة حزب الشعب الباكستاني .. وتحدى الحكومة من اقامة انتخابات عامة جديدة في البلاد .

● صرح السيد مفتي محمود السكرتير العام لجمعية علماء اسلام بان الجمعية ستتخذ قرارا ضد الشيخ علام غوث ضراروي الذي انتك قرار الجبهة بمقاطعة الجمعية

وقد ابدى اعتراضه على اشتراك الجماعة الإسلامية في الجبهة الديمقراطية وجعل شرط مقاطعته للجمعية العمومية ابعاد بروفسور عبد الغفور احمد من منصب السكرتير العام للجبهة .

المغرب

هاجم بعض الطلاب الشيوعيين في المغرب الطلبة المسلمين في المدارس الثانوية وهتفوا بشعارات معادية للإسلام والمسلمين . وقد تصدى لهم الطلبة المسلمون والحقا بهم هزيمة ساحقة واوقعوا في صفوفهم عددا من الاصابات .

وقد كشفت هذه الاحداث الطلاب الشيوعيين ، ورفع من معنويات الطلبة المسلمين المعترزين باسلامهم . هذا .. وقد طلعت صد الشيوعيين بالمغرب بهجة مركز على الاسلام وعلى الاسلاميين .. الذين اتهمتهم هذه الصحف بانهم ور الاحداث .

.. وتعتبر الصحيفة المم « البيان » التي اسسها بعض اليهود الفرنسيين هي لسبب حال هؤلاء الشيوعيين .. وة اول رئيس لها .. هوسهيو يدعى « مازيلا » واما رئيس التحرير الحالي لها فهو ز لصهيونية .

تايلاند

اصدرت جمعية دار الاسا في بانكوك بيانا قويا بينت فيه للمسلمين حقيقة مجلة الجا التي يصدرها القاديانيي برئاسة ابراهيم قريشي وال كل عملها بالتبشير بقائى القاديانيين الخارجية تماما الاسلام .. وقد نهبت الجبه الإسلامية المذكورة المسلمين ان هذه الطائفة المنحرفة قد اصدرت قرآنا محرفا اسمت « قرآن مجيد » وهو مصح مزيف لا علاقة له بالتعاليم

الرباط

دعوة إلى تطبيق تعاليم الإسلام

دعا الحسن الثاني عاهل المغرب الى تطبيق تعاليم الاسلام التي ترفض ظلم القوى ضعيف وتنادى بالمحبة المساعدة المتبادلة .. وقال : ن ديننا يبيح لنا الدفاع عن نفوقنا ليس فقط بالإقوال وانما ايضا بالاعمال ..

عدن

مواصلة الإرهاب ضد المدنيين

قامت سلطات عدن بطر. عين اسرة من اهل عسيل ين يقطنون منطقة وادي بها العواذل شرق مكيراس ، وقد نت بهم السيارات بعد ان دوا من كل شيء عدا الملابس حدود البيضاء . وجدير بالذكر ان عدد الاسر جنوبية المطرودة من ديارها لتي تعيش في نواحي البيضاء بلغ ثمانية عشر الف اسرة .

بيروت

جلسة طارئة للمجلس الإسلامي

اجتمعت الهيئة الادارية

جلسة طارئة للنظر في جدول الاعمال المتعلق بالمقررات والتوصيات المرفوعة من بعض الهيئات الاسلامية ، واصدرت البيان التالي :

توصلا لموقف يؤمن تنفيذ المبادئ التي اعلن عنها المجلس في بيانه الصادر في ١٣-٤-١٩٧٣ ، قرر ما يلي :

١ - الاجتماع بنواب بيروت يوم غد الاربعاء للاستماع الى وجهات نظرهم المختلفة بشأن الوزارة الجديدة .

٢ - دعوة الاحزاب والهيئات والجمعيات الاسلامية المنتمة الى المجلس الى اجتماع لبحث الموقف بموضوعية وبمستوى مسؤولية المجلس الاسلامي والاعباء التي ترتبت اثر العدوان الاسرائيلي الاخير .

ذكرت مصادر عسكرية ان قوات حكومة سلطنة عمان في مقاطعة ظفار الجنوبية اكتشفت مخزنا يعتقد انه من مخازن الاسلحة الرئيسية لقوات المتمردين الذين تقاتلهم القوات الحكومية هناك .

وقالت المصادر انه عثر على كمية كبيرة جدا من الصواريخ والذخيرة في كهف في القطاع الغربي من المقاطعة .

وجاءت المعلومات عن المخزن من عضو في ما يسمى بـ « الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي » كان قد استسلم .

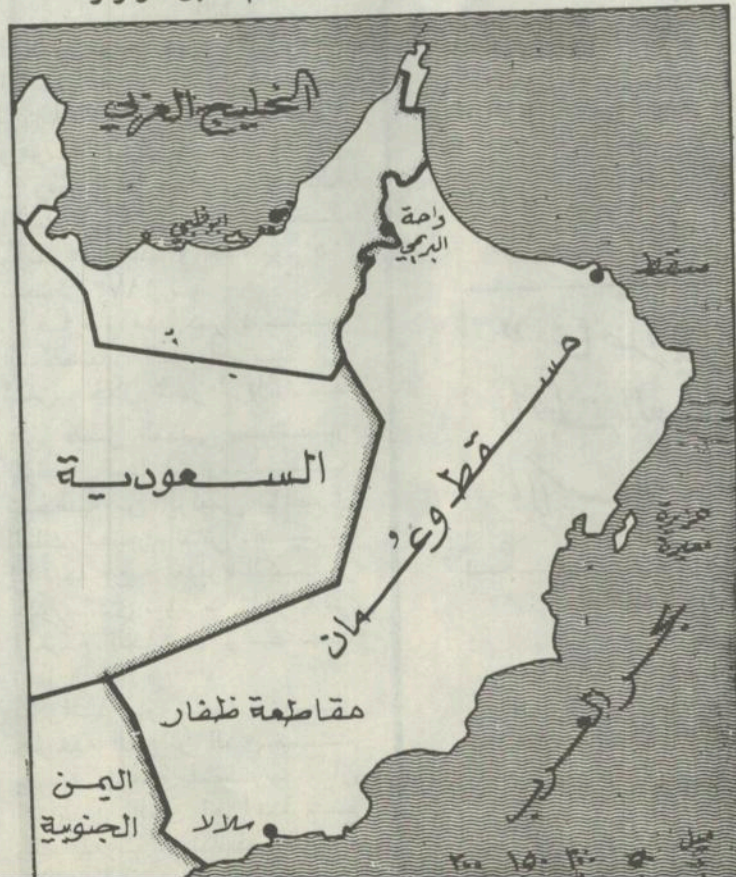
القدس

منظمة غنية مشرقة

وفي القدس صدر امر باعتقال اربعة طلاب ثانويين من سكان البلدة القديمة لمدة ١٥ يوما بانتظار اكمال تحقيقات البوليس في زعم يقول انهم دربوا على استخدام قنابل مولوتوف .

مسقط

الاستيلاء على مخزن أسلحة لمتمردي ظفار



مسقط

قابوس يدعو لمنع البترول عن أعداء العرب

دعا السلطان قابوس سلط عمان لمنع البترول عن العدو المعادية للعرب ، ودراسة تسويقه وتصديره الى العدو غير المعادية للعرب . وقال ان يعتبر البترول سلاحا فعلا ضد العدو الاسرائيلي .

ليبيا

جوازات غير معربة تمنع الأجانب من دخول ليبيا

قال دبلوماسيون اجانب ان السلطات الليبية لم تسمح لقاء الاجانب بالدخول الى ليبيا خلا عطلة الاسبوع لانهم لم يكونو يحملون جوازات سفر موضح باللغة العربية .

وطلب الى هؤلاء الاجانب مغادرة مطاري طرابلس وبنغازي في الطائرات الاولى المسافرة .

ومع ان القرار الليبي بهذا الشأن يعود الى عدة اشهر فان بعض الدبلوماسيين قالو انهم فوجئوا بان النظام الحد

رسالة السعودية
من ..
محمد دميالي

حاجة المسلمين إلى التقنية الحديثة

« محاضرة في
رابطة العالم
الإسلامي »

تحدث عميد كلية البترول والمعادن السعودي الدكتور بكر عبدالله بكر في محاضرة القاها بمقر رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة تحدث عن حاجة المسلمين الى التقنية الحديثة ، واثبت الدكتور بكر بأن الدين عامل اساسي لتطوير الامم ، حيث استنتج فريق من الباحثين الغربيين ان ما ينتفعه المجتمع من قيم دينية واجتماعية تقود عادة الى انماط سلوكية وان هذه الانماط السلوكية هي التي تقود الى التطور الاقتصادي او عدمه .

وتسأل المحاضر قائلاً : انه اذا كان الغرب يعرف ان العقيدة هي اساس التقدم التقني وبالتالي التنمية الاقتصادية فنحن احق ان نعرف ذلك من تاريخنا وماضينا الذي حقق فيه الاسلام واعتناق المسلمين له وقيمه ومبادئه جعل من امتنا صاحبة القيادة في جميع المجالات العلمية والاقتصادية . فالحقيقة التي يعرفها الغرب او لم يحاول التعرف عليها هي ان الاسلام هو العقيدة الوحيدة الصالحة للتقدم التقني في اكمل صورته باقى العقائد فانا نجد في جميع القيم الروحية او في بعضها تفصل الدين عن الدنيا ، وتحص الدين في روحانيات باطلة وهذا مظهر من اسباب فشلهم التقني في كثير من مجالات الحياة وبالرغم من تقدمهم الكبير في اكتشاف وتطبيق العلوم الطبيعية غير ان مجتمعاتهم تهتز الى لفقدان الامن والطمأنينة وكثير الجرائم والقلق النفسي ، بينما نجد ان الدين الاسلامي كامل جميع جوانب الحياة . . فهو يجمع بين العلم والعمل يغط متطلبات الانسان الروحية والاخلاقية والحياتية ويحكم سلوكه وينظم علاقته بالجماعة ومنه تنبثق مبادئ سامية يمكن ان نستنبط منها ما نسمي بنظم الحياة المثلى .



بوتظيفة



الحسن

المغرب

تفتاح مغربي على الخليج ودول المشرق

الدراسية لابناء ابو يوسف الخمسة . وقد انتخب مؤتمر المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية (اثناء انعقاده برئاسة خالد حمزه الغوث مدير عام وكالة الانباء السعودية بالاشتراك مع تنكو عبد الرحمن امين عام المؤتمر الاسلامي) المهدي بنونه مدير عام وكالة الانباء المغربية مديرا عاما لوكالة الانباء الاسلامية الدولية وهو منصب لم ينشأ الا حديثا . فضلا عن ذلك قررت وكالة الانباء الاسلامية الدولية عقد مؤتمرها القادم في جدة يوم ١٥ سبتمبر ١٩٧٣ .

كما قام عدد كبير من الشخصيات العربية بزيارة المغرب خلال شهر ابريل فقد سلم حسن التهامي مستشار الرئيس السادات رسالة شخصية من الرئيس المصري للملك الحسن الثاني يعرب له فيها عن « تقديره الكبير للدور الذي تقوم به المغرب في المعركة الحاسمة واسهامها فيها » .

واشار بو تظيفة وزير خارجية الجزائر الذي قام بزيارة مفاجئة للمغرب ، ان المقاتلين اللتين اجراهما مع ملك المغرب تناولتا تطور الوضع

عكست الجولة الودية ليلة التي قام بها في شهر ل الماضي الامير الله شقيق الملك الحسن بي وممثله الشخصي على وفد والتي زار خلالها مكة العربية السعودية ارات الخليج الاهتمام الذي به المغرب للبلاد العربية في رق الاوسط ويتمثل هذا اهتمام في القرار الذي اتخذه ك الحسن بفتح سفارتين قرب في البحرين وقطر وتوجيه عوة لعدد كبير من امراء ليح للحضور الى الرباط في توثيق الروابط الثقافية دينية مع هذه الدول وفي يم التعاون الاقتصادي معها لا يزال هذا التعاون ضعيفا الان . كذلك بدا الوفد ي قدمه الملك الحسن في شهر فبراير الماضي ساعدة سورية عسكريا في بها ضد اسرائيل يدخل حيز نفيذ . وقد توجه ملك المغرب كلية اهرموو الحربية لاطلس الاوسط) حيث تفقد دات من البعثة العسكرية ي تستعد للسفر الى سورية نال ان دفعة من الدبابات سلت اليها بالفعل فيما يبدو . وينعكس ايضا تأييد المغرب مقاومة الفلسطينية في القرار

لقاءات المجتمع

مع الدكتور مصطفى محمود

إيمان العقيدة .. إيمان ناعة .. الإيمان الراسخ علم والبصرة .. بعظمة جان واتساع افاقه ، بكل ك يكن الإيمان الكامل بالله سوله وكتابه البين ، ليكون صير به والعمل بشريعته دفاع عنه ضد دعاة الباطل لشككين

والدكتور مصطفى محمود رجل رجالات الفكر المدعم بالعلم يض هذه التجربة بكافة حلها ويحدثنا في هذا اللقاء المرحلة التي يعيشها ويقول: « أن المرحلة التي نحن فيها ، هي مرحلة الدعوة السى م والإيمان فالعلم امر لاه ار هذه الدعوة ستأتي مع نت لان ذلك مرهون بجيل ن ، ومن اجل ان تنشأ يدة ويبقى لها الانسان المؤمن ي يفتديها وتتحقق هذه نيدة في سلوكه فذلك يحتاج وقت . وكل الذي نستطيع ه في الوقت الحاضر هو مع البذرة ، فكلمة العلم من أن — تترجم الى سلوك ل نحتاج الى الانسان الذى س للوصول الى اعلى عل الدراسة ، ثم ليعكف عامل علمية وعلى دراسات فيضة كل ذلك ايضا يحتاج وقت ، فهناك اشياء لا يمكن نم بمرسوم ، وكذلك الإيمان ، هنا نجد بأن هناك مسائل كن أن تضعها في الجيل وقرار على ورق .. انها البذرة ثم تؤتى الثمرة بعد — وهل تحتاج هذه المرحلة من طويل ؟

اعتقد فهناك قابلية عظيمة وطن العربي كله ، وهناك احساس شامل وكامل الدين وأهميته ودور وأهميته ايضا .

أن شخصية المنطقة وهويتها « الدين » هو جزء رئيسي منها وهو الطاقة المكنونة في المنطقة بأسرها وهو ايضا الطاقة التي لم تستغل بعد وهذا احساس موجود لدى الجميع ، ومن هنا فلا اعتقد بأن هذه العملية ستأخذ وقتا كثيرا وانها ستظهر في هذا الجيل الصاعد على طول الخط ان شاء الله .

— صلة العلم بالإيمان او بالاحرى صلة العلم بالقرآن متى تم التطرق اليها ؟

■ منذ زمن طويل كان هناك

التفسير العلمي للقرآن ، التفسير البياني والتفسير العلمي والتفسير الصوفي ، كل ذلك في علم التفسير نفسه وهو علم قائم ، ولكن كمسألة جرى اهتمام — شديد حولها فلم يحصل ذلك كما يحصل الان في هذه الفترة ، واود القول هنا بأن نظرتي للقرآن ليس فقط تفسير علم بالعكس فهذا جانب واحد من عدة جوانب . ففي القرآن علم وسياسة وفكر وأخلاق واجتماع وفيه ايضا اذا ما طرح من جديد مسائل عصرية نتداولها اسماء غريبة لكنها في الواقع مؤصلة تماما في الدين وفي قرآننا ليس فقط العلم فهذا



جانب بسيط ، فاذا ما كنت كتبت عشر او عشرين صفحا في هذا الموضوع فلا تزال هنا أكثر من مائتي صفحة في الف والفلسفة والسياسة والتطو وكل المفاهيم الجديدة التي نتك عنها الان .

— اذا هل يحتاج كل ذلك الى مجموعة من المتخصصين للقيام بتوضيح هذه الصلة ؟ والله هذه فكرة وهذا الاسلوب معمول به في الانجيل والتور بمعنى ان هناك لجانا متخصصة في التوراة من جميع التخصصات يجتمعون في كل سنة ليتعرفوا ويقولوا ما هو الجديد في العا والمجتمع مع علاقة ذلك بالتوراة هكذا يفعلون بالتوراة فما بال القرآن وهو فعلا الكتاب الجامع لكل شيء .

لذلك فلا بد وان يكون الكل مندوبا في كل تخصص لكي يقول لنا ، ماذا فهم في القرآن وما هو الجديد الذي استطاع ان يستشفه من القرآن ، فالكلام منسوب . والكلام الذي يقال بأن القرآن لا يفسره الا فئة معينة فذلك غير صحيح لان القرآن ليس هو الكتاب المتخصص بل هو دائرة معارف لانه كتاب جامع ، ففي القرآن حتى علم الاجنة منذ تكوينها في الارحام حتى ترى النجوم في الافلاك وفيه ايضا وكما ذكرت السياسة والفكر وعلم النفس وفي كل باب علوم متعددة .

فلا يستطيع ان يفهم القرآن كليا ويفسره سوى من له عقلية موسوعية . انما الفكر المتخصص بمعنى الفقه والشريعة والبيان فذلك لا يأخذ من القرآن سوى جانب واحد فقط ، أما الجوانب الاخرى فبالجميع مندوبون لها وعلى كل مسلم ان يفهم القرآن . وقد أوضح سبحانه وتعالى في قوله عز وجل « ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر » .

فمن يعارض ذلك ويحدد الفئة المفسرة فيعني انه ضد المفهوم الذي جاء به القرآن نفسه . فهذا قوله تعالى « افلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها » لذا فجميعنا مدعوون لتفهم القرآن علما وعملا ...

والى لقاء قادم مع الدكتور مصطفى محمود لمتابعة الحوار .

محمد ديماطي

رسالة إلى :

الملوك والرؤساء العرب



لام عليكم ورحمة الله
كانه

بعد : فانه نظرا لما يلي :

١ - مضى زمن غير قصير ، احتلال العدو اليهودي للقدس بكاملها بما فيها مكة القدس التي تضم المسجد الأقصى أولى القبلتين وث الحرمين .. ولاجزاء في غالية من ارض مصر شام وتهديده المستمر لثلال باقي الاراضي المحصورة النيل والفرات تحقيقا فيه في تكوين دولة اليهود عود بها في ارض كنعان في ما بين النيل والفرات ، سافا الى ذلك الجرائم نعمة التي يرتكبها يوميا ضد اء الاراضي التي اخضعها لطانة الغاشم حيث يسومها سوء العذاب ، ويصبهم الوانا من التنكيل تقتيل .

٢ - وقوف كل العرب جزين امام تحديات العدو يهودي ، وغير قادرين على حرك في اي اتجاه يمكن معه مع الخطر المهدد للبقية الباقية ارض مصر والشام ، ورفع سيم والذل والخزي الذي ، الامة العربية المسلمة على يهود .

٣ - تزايد قوة العدو ماظم طاقاته وقدراته يوما بما مما سيدفعه حتيا الى سام جريمته وتحقيق هدفه في نلاك ما بين النهرين من ض مصر والشام .

٤ - انخفاض قوة الامة عربية ، وذهاب ريحها شيئا شيئا لما اعترها من اليأس ، ما دب اليها من الفساد لوطن الذي هو حب الحياة نراهية الموت الناجم عن بيان الله والدار الآخرة ، خروج الامة العربية المسلمة ن طبيعتها بتركها الجهاد في بيل الله الذي هو العامل اول في اصلاح ارواحها قويم اخلاقها وتعذيب ناعرها وسلوكها في الحياة .

٥ - تأكد عدم وجود

اثبتت ذلك التجارب المريرة العديدة .

نظرا لكل هذا ايها المسؤولون ولغيره ما لا حاجة الى ذكره فقد اصبح والحق يقال - والدين النصيحة - الرضا بهذه السياسة التي تساس بها الامة العربية المسلمة في بلادها وهي تقودها الى الفناء والزوال ، وتدنيها من الردى والهلاك يوما بعد يوم .

اصبحت هذه السياسة والرضا خطيئة عظمى يجب التوبة الفورية منها والتكفير عنها في الحال .

ولذا فباسم الله تعالى ثم باسم الامة العربية المسلمة وانتم رؤسائها وساداتها نتقدم بهذا الرجاء والبيان مطالبين قاداتنا وساستنا سددهم الله وقواهم باتخاذ الخطوات التالية وسرعة تنفيذها ابقاء على هذه الامة وانقاذها لما هي فيه من الام وويلات .

١ - عقد اجتماع عاجل في احد الحرمين الشريفين يضم كافة ملوك ورؤساء الامة العربية المسلمة ونخبة ممتازة من علماء الشريعة فيها لا ينفذ هذا الاجتماع وان طالت ساعاته او ايامه الا بعد تقرير وحدة البلاد والامة العربية من المحيط الى الخليج ، ثم تشكيل حكومتها المؤقتة وتعيين رئيسها وتحديد عاصمتها ولتكن مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، اذ هي عاصمة الاسلام الاولى .

٢ - اعتبار الحكومات القائمة في بلاد العرب قبل الوحدة حكومات ولايات تابعة للحكومة العربية المسلمة الموحدة .

٣ - الاسراع في توحيد الجيوش والاموال ، والفناء كل الحدود التي كانت تفصل البلاد العربية قبل الوحدة وتجزئها .

٤ - العهد الى كبار علماء الشريعة فوراً بوضع دستور اسلامي للامة العربية المسلمة وحكومتها الموحدة تؤخذ كل ابوابه وفصوله وسائر مواده وبنوده من الكتاب والسنة والفقه الاسلامي بحيث يتناول

شريعة الاسلام .

٥ - الاذن لخيرة العلماء في الامة ومساعدتهم للقيام بحملة عامة في كل ديار الامة العربية تبشيرا بالوحدة العربية واعدادا لنفوس افراد الامة لقبولها والذوبان فيها وتحويل طاقة الفرجة الى طاقة للجهاد ، والتضحية بكل غال ورخيص في سبيل قيامها والحفاظ عليها .

٦ - بمجرد ما يتم وضع الدستور الذي لا ينبغي ان يتأخر وضعه عن ستة اشهر كاقصى مدة له يوضع موضع التنفيذ في الحال وتساس الامة العربية به نصا وروحا ، اذ هو شرع الله الذي يكفل لها ما تصبو اليه من حياة العزة والكرامة والطمهر والسعادة ، بعد ان يخرجها من ورطتها الحالية التي تعيشها منذ ازمان وقرون .

٧ - اي حاكم عربي يرفض هذه الوحدة يجرد فوراً من صيفته الشرعية التي يحكم بها بلاده ، وتغزل هذه البلاد عزلا تاما وتقاطع مقاطعة كاملة حتى تخضع للوحدة .

٨ - يقدم دستور الامة العربية المسلمة الى كل دول مسلمة لترى رأيها في قبولها او رفضه واياها دولة مسلمة قبلته بوصفه شرع الله وقانونه فقد أصبحت ولاية تابعة للدول العربية المسلمة لها ما لكل العرب المسلمين وعليها ما عليهم .

٩ - بمجرد ما يعود الساد الرؤساء الى بلادهم (بعد الاجتماع) يقومون بالتنفيذ الفوري لما يلي :

١ - تعبئة الاذاعة والتلفزيون والصحافة والخطباء والدعاة كافة للتبشير بالوحدة وتقريره واعداد النفوس لقبولها والانفعال بها والسير في طريقها والحفاظ عليها .

٢ - الفناء صنع وبيع وشراء سائر الخصور والكحوليات والمكيفات .

٣ - الفناء اندية القمار وحظر لعبه ، وبيع اوراقه وادواته نهائيا .

٤ - الزام كل مواطن مس باقامة الصلاة في اوقاتها سو في ذلك الجندي والمدني والغني والفقير والرئيس والمرعوس واخيرا ايها المسؤولون المحترمون فهذا رجائنا قد قدمناه في هذا البيان مطالبين بتحقيقه ومنبهين لما يلي :

١ - ان تحقيق مثل هذه الوحدة العربية الاسلامية يـ

ع الاهواء والشهوات فهي داخل المطامع والاغراض في خارج ولما يتطلبه من جهاد رير طويل غير ان الامة العربية لسلمة مستعدة في سبيل سترداد قيادتها للبشرية سيادتها في الحياة ان تعيش جاهدة صابرة ولو حرمت من

ل متع الحياة وكمالياتها . ٢ - انه لم يصبح لامة لعرب المسلمة اليوم الا ان ختار احد امرين : اما ان تتحد حت راية القرآن كما هي تطالب يوم وتريد ، فتجاهد وتنتصر تسود وتبقى ، واما ان ترضى اقعها الحاضر وهو فرقة ضعف وذلل الى ان تسيخ عقائدها واخلاقتها ، او تنسخ مة غيرها فلم يبق لها ذات لا وجود .

٣ - قد يتحرك العالم بأسره رقا وغربا لمقاومة هذه وحدة المفروضة شرعا وعقلا وجه كل ابواق دعاياته سخر كل عملائه بل قد نع بجيوشه واساطيله . فلا ولنكم ذلك ولا يتعدن بكم عن ضي في طاعة الله وتحقيق امل مة في انتاها بهذه الوحدة لانابة الى الله تعالى .

٤ - ان في وعد الله تعالى بالنصر والتمكين في الارض استبدال الخوف بالأمن ما في معه ان تواجهوا ي الشر في العالم بأسرها هيابين ولا خائفين وكلكم ورجاء في النصر وحسن لاقبة . وهذا وعد الله لكم راوه « وعد الله الذين آمنوا م وعملوا الصالحات تخلفنهم في الارض كما تخلف الذين من قبلهم يكن لهم دينهم الذي ارتضى وليبدلنهم من بعد خوفهم » « وكان حقا علينا نصر بنين » « ولينصرن الله من ره ان الله لقوى عزيز » . ٥ - ان تعلموا ان قبول الطلب وتنفيذه - وان كان التضحية الكبرى بالمناصب اعتبارات وخوض معارك باد طوال الحياة هو خير من تفقدوا ذلك كله ومعه دكم وشعوبكم وعلى يد يد اذل عباد الله ، او حدة شر خلق الله .

لذا وستذكرون ما اقول وافوض امري الى الله ان بصير بالعباد . السلام عليكم ورحمة الله ناته .

ابو بكر جابر الجزائري
الواعظ بالمسجد

بريجينيف:

انفتاح
أيدلوجي..
واقنصادي

أم

هنريست.. للفلسفة الشيوعية؟

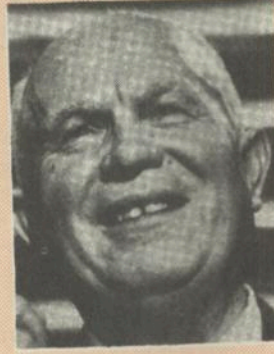
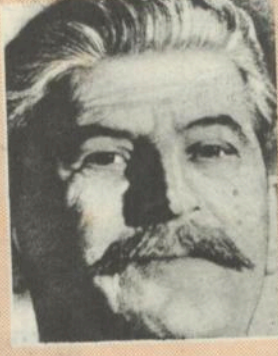
يبدو ان « ليونيد بريجنيف » قد كسب الجولة في روسيا ، وقمع كل خصومه السياسيين الذين كانوا يعارضون سياسته في الانفتاح على امريكا واوروبا . ولا نستطيع ، كما يزعم المحللون السطحيون للاحداث ، ان نقول : ان هذا الانفتاح السياسي .. والاقتصادي ، الذي نجح فيه بريجنيف ، كان بتأثير زيارة الرئيس الامريكى نيكسون لموسكو ، ولقائيه التاريخي المعروف « لبريجينيف » فهذا ، فضلا عن كونه يتعارض مع النظرة الماركسية نفسها لتطور الاحداث ، هو نوع من السذاجة في التفكير .. وبالتأكيد توجد عوامل كثيرة دفعت روسيا الى البحث عن هذا الانفتاح والجري خلفه ، بدليل الضربات الساحقة التي كانت امريكا تكيها للثوار الفيتناميين الموالين للروس ابان الزيارة نفسها ، وقبيلها بقليل .. لكن الروس تمسكوا بالزيارة .. ويبدو انهم خضعوا تقريبا لكل خريطة العمل التي اقترحها الرئيس الامريكى .. بحثا عن هذا الانفتاح .. وبحثا عن النجدة الاقتصادية وشحنات القمح .. ولم يقف الامر عند انفتاح اقتصادي نتيجة الهبوط الغريب في انتاج القمح في روسيا ، وانخفاض معدلات الانتاج الزراعية ، واحتمال تعرض الشعوب السوفيتية لخطر مجاعات من نوع مجاعات الهند بعد انهيار احلام النظرية الماركسية في وجود عالم « من كل قدر طاقتة » ، ولكل قدر حاجته » !!

لم يقف الامر عند هذا الانفتاح الاقتصادي ، بل تبعه انفتاح « ايدلوجي » ايضا ..

وهذا اخطر ما يواجه النظرية الماركسية .. التي تعتبر قد فقدت دورها التاريخي خلال نصف قرن من بروزها .. فضلا عن المآسى التي سببتها للبشرية ، والملايين الذين سحقتهم ، ثم وصلت بهم الى اغرب تراجع في التاريخ .. الى استجداء العدو التاريخي الراسمالي ..

والحق ان بريجنيف ليس اول من حاول تعرية النظرية الماركسية والحركة الشيوعية من جدواها وقيمتها ، وليس بريجنيف كذلك .. اول من استجدى الامريكان .. فمن قبله .. فعل ذلك « ستالين » ... الذي كان له فضل سحق خمسة ملايين نفس بشرية من الروس باسم الشيوعية ... لكنه كان يستجدي - كذلك - امريكا الراسمالية ، ومن قبل بريجنيف - ايضا - خروشوف .. الذي اعلن انه ما لم يزد انتاج القمح فان النظرية الماركسية تعتبر نظرية لا جدوى لها .. فلما نقص انتاج القمح .. وهم الرجل بالتطوير واقتلاع النظرية من جذورها .. اقتلعت الايدي الحديدية .. وكان بريجنيف من جملة مقتلعيه ... ثم ها هو بريجنيف نفسه يقتلع النظرية من جذورها ساحقا كل خصومه السياسيين والايدلوجيين « والرجعيين » .

ولقد نقلت الصحف والمجلات الغربية معلومات هامة صادرة عن موسكو تفيد ان قبضة النظام الشيوعي قد تراخت على وسائل الانتاج والزراعة



والاقتصاد ، فضلا عن اعلا « الكرملين » تخفيضه الرقا البيروقراطية على وسائل الانتاج ومديرية والقائم عليه ..

ومن اغرب ما يلفت النظر الانفتاح الايدلوجي الشيوع الجديد هو صدور قرار بض المؤسسات الصناعية ذات الانتاج المتشابه في اتحادها صناعية كبرى هي اشبه ما تكون « بالكارتيلات

الامريكية - التي هاجمها الروس كثيرا - ومن الغريب كذلك ان اوامر صدرت بانشاء مجالس لهذه « الكارتيلات مخولة بكل الصلاحيات اللازمة لرفع مستوى الانتاج (بعيد عن كل العقد الماركسية) ..

ولقد اثبتت التحليلات السوفيتية الاخيرة ان انتاج العامل الروسي يقل عن نصف انتاج زميله الاوربي او الامريكى ... ويحاول الروس علا

هذا الوضع بابتعاد ايدلوجي ايضا عن العقد الماركسية .

اذ انهم فتحوا باب المكافآت التشجيعية على مصراعيه لدرجة توزيعهم مكافآت خاصة على كل عمال بعض المعامل والمصانع ذات المعدلات الاعلى في الانتاج ..

ومما هو جدير بالذكر ان خط الانفتاح الايدلوجي والاقتصادي قد اصبح حقيقة من حقائق المجتمع السوفيتي .. واملا من آمال الشعب المسحوق .. منذ الخمسينات .. اي منذ فتحت روسيا عينها على العالم بعد فترة « السور الرهيب » . ولم تصمد النظرية الماركسية امام نواذ الحياة ، وامام الصراع الايدلوجي العالمي يوما واحدا ..



في معنى

الثورة

الثقافية

المعيار .. والأسلوب

في صدر مقالنا ، لاهيتها ... قبل التسليم بها ، يبدو الحديث غير ذي مضمون أو جدوى . بيد أن « الايديولوجية » التي نلح على اهميتها هنا ، ليست هي المصطلح السياسي المتداول والذي يستخدم باسراف في المجالات الجدلية والدولية ، وانما الايديولوجية التي نعنيها « عقيدة » تصلح لصياغة الحياة واعطاء جزئياتها وكيانها التفسير المعقول ، وتستطيع أن تلعب الدور اللازم لقيادة الجماهير واحداث حركة تغير جذرية في المجتمع .. منطلقة في ذلك من اقرب الحلول الملائمة لطبيعة هذا المجتمع ، وطبيعة مرحلة تطوره .

.... لقد حدثت انتكاسات كبرى في الثورات المفاجئة الانفعالية التي لم ترتكز على ايدولوجية ، ولم تسرفي خطواتها وفق معالم هذه الايدولوجية ، ولا ندري كيف عادت الثورة الفرنسية المفكرين الايدولوجيين الذين كانوا الطليعة الممهدة لقيامها ، بل كيف كان نابليون لا يخفى احتقاره الشديد لطبقة المفكرين ، ويرى فيهم مجرد خياليين بعيدين عن الواقع ... هذا مع أن نابليون نفسه كان يوهم الناس - في البدء - بأنه يصدر من موقع ايدولوجي . وما يقال عن اضطهاد الثورة الفرنسية للمفكرين ، يقال عن ثورة أكتوبر الشيوعية (١٩١٧م) وعلى هذا الدرب سارت

في البدء كان الكلمة ... وفي الوسط ... أيضا - لمة للكلمة ... وفي نهاية كتاب الكون .. وف تكون ثمة كلمة !..

والذين يتحدثون عن « ثورة افية » في هذه الايام ، لا بد أن يكون لديهم « ايدولوجية » بددة .. لكي .. تستخدم الثورة الثقافية « في عمل بدد ... تحققه

وفي العالم العربي الان متطيع أي مثقف او نصف مثقف محايدين أن يدرك أنه لا جد في أذهان الذين يملكون مع الشعارات .. وانها كلها .. توجد ايدولوجية محددة لديهم . أنهم يرفعون لانفسهم .. يجا من المفاهيم والايدولوجيات بعثرة المتناقضة ، ولا يضير ، يزجوا ببعض المفاهيم رقيقة ، تمويهها وخداعا ، اجتلابا لبعض العناصر ساذجة ..

« الثورة الثقافية تعنى - البداية - أن تكون هناك ثورة » ، والثورة الحقيقية مني - في البداية - أن تكون ناك « ايدولوجية » ... هذه نية في الفكر ، لا بد من تسليم بها قبل أن ترتفع شعارات المدوية ، وبدل ستيراد المصطلحات ووضعها في غير موضعها وقبل التسليم بهذه البدمنة التي ذكرنا ذكرها

معظم الحركات الثورية والانقلابية ، ففقدت - سريعا - دورها الحضاري ، ولم تترك لها بصمات حقيقية على جدار التاريخ ..

● فالايديولوجية بالمفهوم الذي ذكرناه هي الشرط الاساسي لقيام ثورة ثقافية !

● والثقافة في لغتنا العربية تعني التقويم والاصلاح والتهذيب والثقافة عند اسلافنا الة تثقف بها الرماح - اي تقوم بها - ، وتقويم الشيء .. او تهذيبه ، يعني أن هنالك شيئا .. أي انه لا يعني الخلق من العدم .. ولا يعني الإيجاد الكلي ، كما انه

لا يعني أيضا وأد ذلك الشا الموجود وندميره باسم الثو .. بل يعني اصلاح هذا الش واستخلاص العناصر الصال منه ... ليقف على قدميه .. افضل نحو ممكن . فالثو الثقافية .. في الفهم العربي والذهنية الاسلامية - تعن اصلاح ما هو موجود .. تدميره ، وعلى هذا الاسا حفل التاريخ الاسلامي بمحلد حقيقيين ثاروا على اوض مفتعلة متكلفة .. من اج العودة الى اصول الحض الاسلامية ، وتثقيف العق الاسلامية من انحراف

لحضارات الوافدة الوثنية .. ولعل الخليفة الراشدي الخامس عمر بن عبدالعزيز .. نان أول خليفة اسلامي قاد هذا اصلاح — في داخل النظام لاموى نفسه — وعلى مسرح لدولة الاسلامية نفسها ، وبقيادة جهاز القوى في الخلافة ، وهو جهاز الحكم .. وكان منهج فكيره — رضي الله عنه — ابعا من الاسلام نفسه ، هادفا الى العودة الى الاسلام بمنبعيه الصافيين : القرآن الكريم والسنة الشريفة .

وعبر سنتين فقط ، وهما لعمر السياسي للخليفة الراشدي عمر بن عبدالعزيز (٩٩-١٠١ هـ) أمكن القضاء على المظالم ، وتقليم أظافر عناصر المتسلقة ، وتنحية ولاية الظالمين ، ودخول الناس دين الله أفواجا بعد أن رفعت ضرائب الفاسدة التي فرضها ولاية السوء عليهم ، وتحروا من كل وسائل الضغط المادي المعنوي .

لقد نجح عمر بن عبدالعزيز - القائد والخليفة - لأنه عرف طريق الصحيح للتمبئة الثقافية - لأنه انطلق من القرآن والسنة ، أعاد الناس الى روح المنهج ذي تشريه وآمنوا به وأصبحت طرثهم تستعذب الموت في سبيله ...

وان الانطلاق من الايدولوجية التي تنسجم مع فطرة الناس ويستعذبون الموت في سبيلها ، هو الطريق الصحيح ، وهو أحد الشروط المهمة في عملية احداث ثورة ثقافية حقيقية . ورحم الله الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز !

ولئن كانت كلمة « ثورة » قد ارتبطت في التاريخ — بالعنف والدموية والارهاب .. فان هذه الكلمة حين ترتبط « بالثقافة » تحتاج الى بعض التعقل والاناة . فمجال الانطلاقة الثقافية الاول هو « العقل » .. هو « الإرادة الواعية » التي تستلهم التاريخ ابصر الطرق بالتغيير .. ومادام في غير مقدور الطاقة البشرية فرض الفكر على العقل — بل فرض اي شيء آخر فكرا كان أو غير ذلك — وما دام في غير مقدورها كذلك أن تفرض « الإرادة » على الكائن البشري .. ما دام هذان الفرضان مستحيلين ، وما دام العقل والإرادة لا يمكن تحريكهما الا بانبعاث ذاتي ، كي يسيرا في اتجاه التاريخ . وكي يتحركا عبر نموها الطبيعي الى مجال التغيير والاعطاء الحضاري .. ما دام هذا .. فلا بد من بناء الفرد .. ولا بد من تغيير

نفسيته وعقليته من الداخل ، ولن يتحقق بناء الفرد ولا تغيير عقليته ونفسيته من الداخل بطريق الدموية والعنف .. فطريقة التعامل مع النفوس والانسان من داخله .. تختلف تماما عن هذه الطرق العفوية الدموية ، وبالتالي فعلى المتصدرين للثورة الثقافية المنطلقين من ايدولوجية محددة واضحة .. أن يكون لديهم القدرة على اقناع الجماهير .. لا سوق الجماهير .. وعلى اطلاق الثورة الثقافية من داخل الجماهير .. لا فرض هذه الثورة على الجماهير ..

واحداث الدموية من اجل تقبلهم الجبري لها .

وهذا — كذلك شرط اساسي في عملية التغيير الفكري — او ما يسمى بالثورة الثقافية !

والثورة في المصطلح الرعوى: هدم وبناء ، لكنها في المصطلح الحضاري : اصلاح وبناء ... والهدم يترك للسنن الثابتة .. « فأما الزيد فيذهب جفاء » .. أما الهدم .. كجناح مشتعل للثورة .. فهو قتل لنصف الثورة .. وعنده كثيرا ما تقف الثورات ... انها تمتص طاقتها قبل أن تنتقل الى مرحلة البناء ... ولقد هدمت معظم الثورات .. ثم لم تبن شيئا .. والى أن وصلت الى مرحلة البناء كانت قد أجهضت ، وأسقطتها الجماهير من وعيها التاريخي ، ولغظتها فطرتها البشرية العاقلة الهادئة الاصلاحية ...

وعندما قامت الدعوة الاسلامية ، لم تشغل نفسها كثيرا بهدم الوضعيات الجاهلية المتناثرة ، بقدر ما شغلت نفسها بالدعوة الى اقامة البناء الجديد ، ولما صعب عليها اقامته كمتريد في المدينة هاجرت الدعوة الى الحبشة والى المدينة .. كي تقيم البناء بعيدا عن الابتزاز في مرحلة الهدم ... فلما التقى الاسلام والكفر في بدر .. كانت هناك نفوس شابة فتيّة قوية

البناء .. تنطلق الحضارة داخلها .. وتسير الايدولوجيا في سلوكها .. ويشع من سيرة التلقائي غير الارتجال وغير العفوي وغير الفجائي أن صنع حضارة لن تنفى الا فناء الكون باذن الله — مهم تتقلب عليها القوى المضـ المزيغة .

ان طريق « الثورة الثقافية » هو هذا الطريق ... انه لا طريق التخريب والاحـ والتزيق .. فمن شأن هـ الفعل العنيف أن يحدث فعل اعنف ، لن يكون من محل زعمائه وقادته ... بل ان هـ الفعل الهيجي سوف يكون رصـ جديدا يضاف الى الفكر المزيـ الذي نجحت وسائل اعدائه أن تصنع منه — باضطهادها — فكرا جماهيريا ، وأن تعط وجودا ما كان في الامكان يتوفر له مع السير الهادئ والبناء الجاد ومع ترك الابـ المتداعية تسقط بفعل الرقـ الثقافي الحقيقي البناء المنطـ من عقيدة الجماهير والمتجاوـ مع فطرتها .

« خذ العفو ، وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين » . « ادع الى سبيل ربك بالحكم والموعظة الحسنة ، وجادل بالتي هي احسن » « وعباد الرحمن يمشون على الارض هونا ، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلا » « وأنذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك المؤمنين ، فان عصوك فقل ان برىء مما تعملون »

هذا هو التغيير الحقيقي . انها ليست ثورة حقد و انتقام .. لانها اكبر من ان تقف عند هذه الامراض ! وهي ليست ثورة تمزيـ وتدمير ، لانها أعلى وأرفع — أن تبدو طاقتها في هذا الجنو البدائي !

وهي ليست كلمات كثير منهكة .. لانها كلمة السم التي لا تبلى ولا تنهك ، والتم يظل وجودها ممتدا مع التاريخ لانها قائدة التاريخ ، ومـ الفطرة ، لانها اصل الفطرة انها الثورة .. البناء والثورة الحقيقية ، والثور الحضارة والتاريخ . لانها ثورة الكلمة ... !



ولت جديدة في النقاش

حوار مع الشيوعيين

نتائج ... ومماره

الحلقة ٢٢

بقلم: الأستاذ عبد المحليم خفاجي المحامي

بعد الملكية

الملكية .. من عائد العمل
الملكية .. من عائد رأس المال

لقد قامت حلقات الحوار
سابقة بتنفيذ كل قضايا
ركسية ، مثلما زادت من
ننا بأن تقدم العلوم هو
ما في مصلحة قضية الايمان
له وملائكته وكتبه ورسله ،
غير صالح سراب النظريات
ي يحسبه الظلماء ماء حتى
اجاءه لم يجده شيئا .
وليس سرا انه ازاء كل
سبة علمية انسانية طرحت
نا وبين الشيوعيين كان لنا
ملوبنا الخاص في تناولها ، حيث
ما نلتمس الهداية في كتاب الله
سنة رسوله اولا تهشبا مع
نهج العلمي للانسان فاذا
دينا فيها الى فهم عدنا الى

يقف عنده الشيوعيون
بل ويلبسونه قرا
للانسان لن يكون - بالامانة
العلمية - الا متوافقا في هذه
الجزئية مع فهمنا فيها ..
وليس يعنى ذلك تسلحنا
بموقف علمي مسبق والا وقعنا
في رذيلة التعصب والتقليد
وانما كان فهمنا الايماني يعمل
كمؤشر الى الاتجاه السليم
او كضوء ينير لابصارنا الطريق
فلا نتحسس في الظلام ..
وقد حظي موضوع الملكية
بعناية خاصة وتطبيق اكثر
لهذا المنهج .. لانه يتعلق
بقضية انسانية يتصل احد
اطرافها بالسماء ويلتصق
بالارض ..

في مفهومها الصحيح كأداة اختيار
في الكثير من ميادين التعامل
والى ان الربح المشروع يؤدي
دورا اجتماعيا بالغ الاهمية
لاصحاب الضرورات الاجتماعية
في بيئة التكليف ... مما اضاء
لنا طريق تحليل العلاقة بين
العمل ورأس المال ..
● كانت العقيدة
بمؤثراتها واضوائها قبل وبعد
اي دراسة تحليلية تخص
الانسان ..

رأس الحربة

● وآن لنا ان نرى مصداق
ذلك كله فيما نطق به النصوص
الشعيرة وما كشف عنه التطبيق

هدف الحلقات

راس الحربة في كافة التشريعات
المالية .. وباعتباره كاشفا
منهج الاسلام المتميز في قضيه
من اهم قضايا العصر ..

وليس سرا ان كل ما تقدم
من حلقات الحوار هو تمهيد
للوصول الى هذا الموضوع
بالذات الذي سنختتم به هذه
الدراسة ..

● ولا نستطيع لذلك ان ادخل
في موضوعات الحوار ولا ا
افصلها عنه لانها من ثماره .
فهى الاجابة المعلقة في اعناة
عن الاسئلة التي سألناه
للزملاء حين طالبناهم بوض

واقعة تاريخية في فترات زام تكشف عن مظاهرة للام لا ي شكل من اشكال تغلل حتى في اصغر صور امل .. وهي من زاوية ي مسئوليتنا في الكشف ثراء الاسلام بالحلول صادية التي تحقق حلم رية في العدالة والكرامة ناء ..

هذه الدراسة المنهجية جاءت متناثرة على طول ار نقدمها اليوم بطريقة رة ومستقلة ..

مبدأ الملكية

لكية التي يرعاها الاسلام التي تعين على تحقيق ده .. وهي لذلك تلك قوم قياما مشروعا وتتحرك مشروعة .

القيام المشروع

ي عن طريق عائد العمل ذ رأس المال بصفة اساسية لال الموازين الاسلامية .. لاحظة صور الدخول ي التي اباحها الاسلام سية والميراث والهبة دقات باعتبارها كسبا وان كانت في درجة ادنى لمصدرين الاولين . ا الملكية الرأسمالية ن من عوائد الاعمال وعة وغير المشروعة ومن ح الغير المشروعة التي بق صفة الاستغلال ، ومن ..

الماركسية فلا تعترف اند العمل فقط .. فهوم ما وراء كل صورة ور الدخل من نتائج عية متفاوتة .. ن هنا كانت رعاية الاسلام لكل طائفة الكسب حتى

يحرّم الربا (١) لانه دخل استغلالي دون مقابل من عمل مشروع بل من قيم منحرفة لها اسوا الاثر اقتصاديا واجتماعيا وخلقيا وتنطوي تحت هذا التحريم جميع البيوع الربوية والمشاركات الفاسدة لما فيها من غرر او غبن يؤدي الى الضرر والجهالة فقد ورد النهي عن بيع الملامسة ، وبيع المنابذة

بحال الاسواق والاسعار فعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه » .. وعنه قال رأيت الناس يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. اذا اشتروا الطعام جزافا ان يبيعه حتى يبلغه الرجل الى رحله » (٢) .

ضوابط الكسب تشريعية وأخلاقية تحدد طرق التملك والإنتاج

وعنه قال ابتعت زيتا في السوق فلما استوجبتة لقيني رجلا فأعطاني به ربحا حسنا فأردت ان اضرب على يده فأخذ رجل من خلفي بذراعي فالتفت فاذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه حيث ابتعته حتى تحرزه الى رحلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ان تباع السلعة حيث تتباع حتى يحرزها التجار الى رحالهم » (٣) . وقال صلى الله عليه وسلم « لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الاسواق » (٤) .. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقي الجلب فان تلقاه متلقفا فاشتره فصاحب

وبيع الحصة ، وبيع المصراه ، وبيع العينة ، وبيع حبل الحبله وبيع المضامين والملاقيح ، وبيع المدلس ، وبيع ضربة القانص ، وبيعتين في بيعة وبيع الحيوان الضال والشئ المعدوم او المجهول والنجس والمحاقلة والمزابنة .. الى اخر ما يشتم منه الاستغلال او الظلم لان عامة ما نهى عنه الكتاب والسنة من المعاملات يعود — كما يقول ابن تيميه — الى تحقيق العدل والنهي عن الظلم دقة وجله .

كما حرم الاسلام اكل اموال الناس بالباطل وهي صور اكثر سفورا من البيوع الربوية ، كالغصب والسرقة والميسر

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد » قلت لابن عباس ما قوله ولا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا » (٥) .

كما حرم احتكار ضروريات الناس للتحكم في اسعارها فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الجالب — رزوق والمحتكر ملعون » وقال لا يحتكر الا خاطيء .. كل ذلك لتظل السوق حرة والاسعار معبرة عن القيمة المشروعة . كما حرم الاسلام استغلال نفوذ السلطان للحصول على المال واجاز مصادرة الاموال التي تأتي من هذا الطريق لانفاقها في مصالح الرعية وقد خطب الرسول صلى الله عليه وسلم في الناس عندما اراد عامله على الصدقة ابن اللثبي ان يقسم ما معه قسمين قائلا هذا لكم وهذه هدية اهديت الي فقال عليه السلام « اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدكم ويقول هذا لكم وهذه هدية اهديت الي ، فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فنظر ايهدي اليه ام لا ، والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبتة ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر » فترك ابن اللثبي ما اهدى اليه ولم يمسه .. وطبق هذا المبدأ من بعده امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان يصادر ما يكسبه الولاة من اعمال لا يجوز لهم الاستغلال بها كالتجارة وما اليها ، وما كان يأتيهم من هدايا او اموال بحكم مناصبهم وكذلك انشأ المنصور الخليفة العباسي « بيت مال المظالم » خاص بالاموال من عماله التي جمعت ظلما بسبب نفوذهم فجعلها في مصالح الامة .. حسبا من هذه الشواهد



الم الملكية قياما مشروعا مبرا
ال العلل التي تنتج صور
نظمة الاستغلالية بكل مساوئها
اجتماعية ..
وآن لصاحب هذه الملكية
خلال التي تكونت من خلال
ه الضمانات التربوية
لتشجيعية ان يدخل بها ميدان
شاط الانتاجي والاجتماعي
يدي وظيفتها الاجتماعية
حقوق اهدافا انسانية في كل
ريكتها المشروعة داخليا
فارجيا .

٢ الحركة المشروعة

١ - الحركة الداخلية

اي العلاقة الانتاجية بين
عمل ورأس المال .. وهي في
سلام علاقة مشاركة وفي
راسمالية والقطاع علاقة
ستغلال تدفع الى تحكم المالك
الارزاق والحريات وتدفع
عمال من جهة اخرى الى
ون الصراع الطبقي ..
وقد عمدت الشريعة الفراء
الى حقوق المالك في ملكيته
ينتها بحيث تحقق تكافؤ
فرص بين الناس وتحول دون
سيطرة والاستغلال وتجعل
دخول مشروعة متكافئة مع
عمل المنتج سواء في الزراعة
التجارة او الصناعة .

ولناخذ زراعة الارض مثلا :
ند راينا ان الارض كوسيلة
تاج ، بل وسيلة الانتاج
اولى في القرون الخالية كانت
علاقة الانتاجية بين مالكيها
الذين يعملون فيها علاقة
تنكس في المجتمعات التي بعدت
ن رسالة السماء فظهرت
صور النظم العبودية والقطاعية
والامر خلاف ذلك في
السلام .
فملكية الارض بعد ان يتحقق
بها شرط القيام المشروع تقوم
لاقلة الانتاج عليها قياما يحدده

زراعة الارض في مشلا

- الممارسة الذاتية
- أو المنح ليزرعها الغير
- أو المشاركة في الزراعة

الشرع الحكيم ولا يتركه لاهواء
المالكين او العاملين .. وقد
بين الهدى النبوي جميع صور
الزراعة على افضل ما يكون
عليه حق وعدل .. فمالك
الارض ..

١ - اما ان يزرعها بنفسه
٢ - واما ان يمنحها اخاه
ليزرعها دون مقابل - ٣ - واما
ان يشترك مع اخيه في زرعها
على مختلف صور المشاركة
التي قد تكون بالعمل فقط
او باشتراك العامل مع المالك
في البذور والالات والدواب ،
او تكون بتقديم العامل للبذور
والالات والدواب ويشترك
المالك بالارض فقط .

وفي كل هذه الصور من
المشاركة يتفق الطرفان على
جزء مسمى من المحصول
الخارج ، اما النصف او الثلث
او الربع ويتم تعيينه من خلال
مراعاة نسبة الاشتراك وطبيعة
المحصول وكافة الظروف
المحيطة على ان يتحمل الطرفان
الخسارة ان حدثت عملا بقاعدة
شرعية هي الغنم بالغرم ..
وهذه الزراعة هي مشاركة
او مساهمة او حسب التعريف
الفقهي « الشركة في العقد » او
« عقد على الزرع ببعض الخارج
من الارض » .
وقد اجراها الرسول عليه

الصلاة والسلام مع يهود
خيبر .. حيث اصبحت ارض
خيبر بعد فتحها عنوة ملكا
للمسلمين وقسمت عليهم
اسمها ولما هم الرسول باخراج
اليهود منها جاءوه وقالوا له
نحن اعلم بالارض منكم ، دعونا
نعمل فيها ونعمرها لكم بشرط
ما يخرج منها فأقرهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال
« نترككم فيها على ذلك ما شئنا »
.. وسار الامر على هذا
الحال الى ان اجلاهم عمر بن
الخطاب رضي الله عنه واعلن
ان من كان له مال في خيبر
فليلحق به ، وخير أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم فمنهن من
اختارت الارض ومنهن من
اختارت تعويضا عنها .. وكانت
عائشة وحفصة رضي الله
عنهما ممن اختار الارض ..

وقال قيس بن مسلم عن ابي
جعفر اي محمد الباقر بن زين
العابدين بن حسين بن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه « ما
بالمدينة اهل بيت هجرة الا
يزرعون على الثلث والربع »
وزاد البخاري بعد نقل هذا
الاثر انه زارع علي سعد بن
مالك ، وعبدالله بن مسعود
وعمر بن عبد العزيز ، والقاسم
وعروة ، وال ابي بكر وال عمر ،
وال علي وابن عبد الرحمن

بن يزيد ، وعامل عمر الناه
على ان جاء عمر بالبذر من عند
فله الشطر ، وان جاءوا بالبا
فلهم كذا (١) .

وقال ابو جعفر « كان ابي
بكر يعطي الارض على الشطر
» (٢) .

وعن خالد عن مجاهد ع
طاووس ان معاذ بن جبل اكر
الارض على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي ب
وعمر وعثمان على الثلث
والربع ..

وكان عبدالله بن مسعود
وسعد بن مالك يعطيان ارضه
التي اقطعها عثمان بالثلث
والربع » (٣) .

وقد تكلم الفقه الاسلامي
في الزراعة بافاضة ولكن
مذهب صوره التي يجيزها
والتي لا يجيزها على اختلاف
بينهم في علة المنع الذي مرج
الخشية من ان يكون هن
شبهة استغلال طرف لطرف
وما علمت حالة قل فيها نص
الزارع عن الربع وهو ق
يكفي لتوفير دخل مجزى .
فان هذا من وضعه الرقة
الذين كانوا يفرض عليهم و
ثابت اقتصادي واجتماعي
يرتقون عنه ابدا .

ولكن الاعداء والاهل
والجهلاء يحبون عنا هـ
النماذج المشرقة في البيئ
الاسلامية ولا يرضون لاعتد
ان تفتح الا على ظلام الاقط
في اوربا ولا يرضون لعقولنا
ان تفهم الا ان العالم كله عا
كذلك في كل بقعة عرفه
الزراعة ..

اما الاجارة فهي تختل
عن المزارعة حيث يكون فيه
نصيب المالك معنا مضمون
ونصيب العامل معرضا للمخا
ومن هذا لم يجزها بعض الفقه
لنفاستها لروح العدالة فـ
الاسلام ولانها ادخل في المعام
الربوية .. الا اذا لم تخرج
جوهر المشاركة .. ويقول
حزم في المحلى « لا تجوز اج
الارض اصلا .. لا للحرق
ولا للفرس فيها ولا للبناء

شيء من الأشياء أصلاً لا شمساً مقيدة ولا طويلة .. عد فترة مسماة ولا بدنانير هم ولا بشيء أصلاً فمن نسخ أبداً .. ولا يجوز في س إلا المزارعة بجزء مما منها أو المغارسة كذلك

ما ورد عن الرسول من نهى كان يتعلق بأشباه هذه ر وقد قال لأحد الذين من بذلك « لقد أريبتما » يرد الأرض إلى مالكها ورغب في نماذج أفضل من ل كقوله « من كانت له فليزرعها أو ليمنحها » وفهم البعض أن هذا تحريم المزارعة والواقع ذلك .. وقد أجاب علي ب طالب وعبدالله بن يدوعمار بن ياسر ، د بن المسيب ، محمد بن ن أو عمر بن عبد العزيز

شبيهة بها بين مالك الأرض والرقيق في ظل الإقطاع لولا دوام ما يحصل عليه العمال من حقوق وضمانات لها تأثيرها على تلطيف هذه الحقيقة المرة وأن لم تصل بعد ولن تصل بعد ولن تصل إلى الصورة الإنسانية المثل من العدالة بين أطراف العلاقة الانتاجية

.. ومن هنا كانت ملكية وسائل الانتاج في هذا النوع من المجتمعات بحق أداة تحكم في أرزاق الناس وحررياتهم حتى في أحسن صورها التي وصلت إليها اليوم إذ تظل يحوطها عدم الاطمئنان على ثبات الدخل أو دوام العمل وهي عوامل نفسية لا تبعد في جوهرها عن أسلوب التحكم المباشر في الأرزاق والحرريات فهل كانت العلاقة في الإسلام في هذه القطاعات كذلك ..

ولا يجوز أن يكون نصيب أحد الطرفين معيناً والآخر مقرراً . ويسوى أن القيم بين المزارعة والمضاربة في قوله « إنها المزارعة ليست من باب المؤاجرة في شيء وإنما هي من باب المشاركة وهي نظير المضاربة سواء .. من أباح المضاربة وحرّم ذلك فقد فرق بين متماثلين » (١) .

● من كل ذلك نرى أن علاقة الانتاج المشروعة عبارة عن أنواع من العمل المشروع تتعاون دون غبن أو استغلال .. وتشترك في الغنم والغرم .. ولن يمضي وقت طويل حتى يتوفر لمن يقدم العمل دخل مجزئ .. الأمر الذي يقارب بين الثروات باستمرار وهو ما لم يظفر به رقيق الأرض أبداً وما لم يظفر به عامل في علاقته

هذا الرجل على حق عندما أدرك في لحظة صدق مع النفس أنهم لم يفعلوا في النهاية شيئاً سوى استبدال طبقة الرأسماليين التي تتحكم في الأرزاق والحرريات بطبقة رجال الحزب التي تتحكم في الأرزاق والحرريات أيضاً فثار على هذه النهاية الشاذة والف كتاب « الطبقة الجديدة » يعتذر فيه عن مشاركته في أكبر خدعة في التاريخ وكان ذلك سبباً للزج بالبروليتاري البار في السجن عمراً طويلاً فاق العشر سنوات لأنه لم يعد في نظرهم باراً بالحزب ..

● وفي كتاب تاريخ أوروبا الاقتصادي للدكتور جمال سعيد يؤرخ للثورة الزراعية في بريطانيا باليوم الذي سمح فيه الاقطاعيون بنظام إيجار الأرض لبعض الفلاحين لأن ذلك على كل ما فيه من غبن قد تسبب في التعجيل بالنظام الاقطاعي فما بالناس بالاسلام الذي نفر فقهاؤه من هذا اللون من الإيجار ولم يروا سوى المشاركة تمثيلاً مع عدل الاسلام .. أما حركته الملكية الخارجية فمؤعداً معها في العدد القادم . ان شاء الله .

ويني التجارة:

المشاركة .. بالمضاربة

جميع الأطراف .. تنعم بالغنم .. وثقاسم الغرم



- (١) يقرأ « (الرب) » للاستاذ المودودي .
- (٢) البخاري ومسلم وأبو داود ٣٣٥ والنسائي .
- (٣) رواه أبو داود في اسناده محمد بن اسحق
- (٤) البخاري ومسلم .
- (٥) بلوغ المرام .
- (١) نقل عبد الرزاق هذا الاثر عن لقاسم بن أبي بكر بسند كامل ، ونقل ابن أبي شيبة عن بقية الاربعة بسند كامل : البخاري باب المزارعة بالشطر ج ٥ ص ٨ ، ٩ ، ١٠ .
- (٢) الطحاوي .
- (٣) الخراج لأبي يوسف . باب القطائع
- (٤) ملكية الأرض في الاسلام .
- الاستاذ أبو الأعلى المودودي .
- (١) زاد المعاد .

بصاحب العمل أبداً في أي نظام، آخر على وجه الأرض .. بل أنه قد عاد بفريق منهم الزمن القهقري إلى عصر العبيد في ظل الانظمة الجماعية ووجد من يتحكم في أرزاقهم وحررياتهم مرة أخرى بدعوى أنه حرهم من سلطان المالكين وحسبهم تحرراً أنهم انتقلوا إلى قبضة سلطان جديد ..

ولذلك كان جيلاس زميل تيتو في الحركة الشيوعية والذي كان يلقب بالبروليتاري البار كان

● الاسلام يقيم العلاقة الانتاجية في التجارة والصناعة على أساس المضاربة أو المزارعة ، وهي مشاركة لا تختلف عن المزارعة غير انها استمدت التسمية من قوله تعالى « وآخرون يضرّبون في الأرض يبتغون من فضل الله » .

فالمضاربة بهذا المعنى تخضع لما تخضع له المزارعة من وجوب اشتراك أطراف العلاقة التعاقدية في الغنم والغرم بنسبة اشتراكهما في العملية

أبي يعلى وأبو يوسف . بن الحسن عن الاحاديث ية بالنهي عن المزارعة حمولة على التنزيه انها حمولة على ما اذا لا صاحب الأرض ناحية عينة .. (٤) .

التجارة والصناعة

د ان العلاقة في الانظمة بين الرأسمال والعمال

لكي .. لا نعمل ببيد مشلوله

معاً ..

المخزون الروحي ...

والمخزون البتروولي

لأستاذ: عبد الجليل النذير - الخرطوم

في ايماننا هذه ظهرت في الصحف دعوة واضحة للاستفادة من الطاقة المودعة عند العرب من الزيت ، وذهبت التقديرات الى ان العرب يمكنهم شراء شركات النفط في العالم حتى يشعر الاوربي ببنية العربي كلما ذهب الى المحطة ليتزود بجالون .

انه تقرير اتفق عليه العرب وعدوهم ذلك انه في امكاننا استخدام هذا السلاح .. اذن ما هو السر في عدم استخدام هذا السلاح ؟ ولماذا تكتب مجلة تايم الامريكية ان العرب ما زالوا يشتررون بعائد الزيت سقط المتاع ؟

السبب هو ذهول العرب عن كنزهم الاول و ثروتهم العظيمة التي بها تستوظف طاقة الانسان وطاقة الكون حوله . ان الانسان اليوم بعلم التجريب ادرك ان الاشياء تتركب من اجزاء ، واذا لم تكتمل الاجزاء لا يمكن ظهور شيء ما في صورته الحقيقية ، مثلاً «النواة» فيها خصائص لتصنع نخلة باسقة فندسها في التراب ونرويها بالماء ولكننا لا نراها تنمو وتصاب بالدهشة قبل ان نكتشف ان طاقة الشمس لا تصل اليها لاننا بذرناها في الظل بينما النمو لا يتم والغذاء لا يصنع الا بالنور مع الخضر والكربون والماء .

وكذلك العرب — وعدوهم — يحسبون كل وسائل العصر وينسون عنصراً هاماً واساسياً

كل غرسة وانتصارها على ما يغطيها من تراب منشقة بعد ان تدب فيها الحياة وتهتز رابية . ان اعدائنا لا يشيرون لهذا النور الذي اودع عندنا اليوم لانهم جاهدوا كثيراً لاطفائه .. واجهوه حيناً بالحرب وجهها لوجه فعجزوا عن اطفائه ، فلجأوا لامتصاصه بسواك المكيدة والمكر حتى وظفوا طاقته وجندوا حملته في خدمتهم لاطفاء نورهم وتخريب بيوتهم . ان النور هو الاساس لكل نهضة وهو ما يعرفه البعض بـ (الروح المعنوية) . ان كل النهضة في العالم انطلقت من فكرة كانت حافزاً للبذل في سبيلها لان الفكرة هي الشيء الوحيد الذي يشترك فيه الناس فيتحدوا لا المصالح المشتركة ولا العدو المشترك بدليل فشل كل مؤثر يعقده العرب رغم عدوهم المشترك ومصالحهم المشتركة ذلك ان قلوبهم شتى .

اما الروح الوحيد عند العرب والذي اثبت فعاليته كلما جدد استعماله هو « ذلك الكتاب » واليوم والعرب يحتفلون بميلاد محمد صلى الله عليه وسلم فكان محمداً يوجه لهم اتهاماً وشكوى لرب العالمين قائلاً : « يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً .. » ولبت هجرانهم كان جيلاً فان الكتاب ما سلم من الاذى ووصفوه بالرجعية والتأخر حتى وضعوه في كفة

الآخري ! ولا يدرون انهم بهذه المعادلة يجنون على بني الانسان ، وينسون ان العلم علمان غيب وشهادة ولا غنى للانسان عن احدهما .

ان العرب في نهضتهم الاولى لم يكن في ايديهم شيء من الدنيا .. كانوا يستجدون الطعام من الامم حولهم ، ويشكلون الدويلات الموالية للمحورين ، الفساسنة للرومان والحيرة للفراسيين !! ولم يكونوا يعلمون من صناعات الحضارة الا بيتاً من الشعر واخر من الشعر .. حتى ان الفيل لما احضره للمدينة جعلت نساء المدينة يطفن حوله متعجبات ويقلن ما اعجب صنع الفرس !! ووجد الجنود الفاتحون الكافور فظنوه ملحا وطفروا بالعدائير فلم يتجاوزوا الالف عدداً ..

فما هو السر اذن في علوهم وخضوع العالم لهم في نصف قرن ؟

بعض المبهورين بشعارات اليوم يرجعون السبب الى ان الرسول ناصر الفقراء وحرر العبيد لذلك احدث ثورة اجتماعية لصالح الطبقة الفقيرة . وهم بهذا التصور يفكرون هدف دعوة الاسلام في بعض الشعارات التي اكتنفت هذا العصر الا ان الراية التي رفعها الرسول اكبر من هذا بكثير وان خدبت هذه الاهداف . فالسر الحقيقي في

حملوها وصدقوا في حملهم فرغمهم الله بها .. — الراية التي كان يطوف بها الرسول على خيام العرب في الموسم يعرضها على كل قبة وشعب قائلاً : « قولوا (لا اله الا الله) تدين لكم العرب وتؤدي لكم بها العجزة » . ولئن رفض اه مكة حمل هذه الراية تخوفاً الدول حولهم قائلين : « ان الهدي معك نتخطف — ارضنا » متناسين أمن الحد وامن رحلت الشتاء والصيف لئن جحدوا وابوا .. فان ش من الانتصار تبوا الدار والايم فانتصر اول ما انتصر على المكين ، ثم على جزيرة اله قاطبة .. وبموت الرسول صلى الله عليه وسلم فص جيش اسامة وانطلق معلناً غزو العالم الذي لم يستطع هذه الراية لانها من نور . الشر اذن في هذه الراية التي لا تشرف على كرتن الصغيرة فحسب بل على المجرات والسدم فيصفر ام كل كبير .. وهكذا استصغر حاملوه مظاهر الترف فلم تذهب بالبابهم .. كيف وهم يعلنون « جئنا لنخرج العباد من عبادة الله ومن الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعتها . » ثم لم تلبث بعد ان دانت مظاهر العمران وظهر طابع الكلمة (لا اله الا الله) على كل نشاط انساني مادياً ك

او روحياً .. ثم لما سقطت الراية واشتغل العرب بالمتاع اعط الله لقوم آخرين فرغموه فكانت لهم السيادة وتداولت الامم ... الى ان هجره الناس ففتح الله الدنيا على اوربا بلاء للناس وللعد خاصة اذ انهم اول من

ويلات اوربا . لكن ولحسن ظننا بريند نراه الا اراد بنا خيراً لما س علينا امراتين عجوزين ممن ضرب عليهم المذلة ومن عب البقر ليزولنا فنفرع الى سب عزتنا ورفعها راية لا اله الا وهكذا سنة الله في الكون يا

ظلمات الالة ومنتجاتها التي
اصبحت سيدة الانسان ..
فلنرفع رايتنا حتى نسود بها
فيقبلوا او يهادنوا هادانا فانه
لا راي لمن لا يطاع ولا وزن .
والى الذين يحاولون رفع
الراية اليوم ثم لا يحالفهم
التوفيق والنصر نخبركم بالداء
ونقول كلمة واحدة هي وصفة
الدواء .. بحق نقول لكم
« افردوها » حتى لا تشفعوها
الا براية محمد ، عند ذلك
يسري مفعولها .. اما صف
كثير من الرايات جنبها حتى
تصبح اهدافنا وشعاراتنا مثل
اعلام هيئة الامم عند ذلك يختلط
الامر وتسقط جميع الرايات
بما فيها راية (لا اله الا الله)
لانها لا تعمل الا منفردة
فالكبرياء له وحده اذ يقول
(انا اغنى الشريكين) يعني انه
لا يتنازل عن الامر للذي
شاركه فيه فهو غني عزيز . ثم
ان الحق واحد والنور واحد
بينما تتطابق الظلمات بعضها
فوق بعض ، وتدبروا هذه
الاية في افراد الراية : (فقد
كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في
امر مريج) لم يتوحد امرهم على
الحق فاصبح مريجا مختلطاً
متعدد الالوان . وان لم
نصفي حسابنا فسيصفيه الله
بالضرب والدفع حتى يخلص
الحفر من نبات الارض ، روثها
وزيدها وزينتها : « انزل من
السماء ماء فسالنا اودية
بقدرها فاحتمل السيل زبدا
رابيا ومما يوقدون عليه في
النار ابتغاء حلية او متاع زبد
مثله كذلك يضرب الله الحق
والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء
واما ما ينفع الناس فيمكث في
الارض ... »

وها نحن اليوم بين المطرقة
والسندان وقد كاد فكنا
(الكماشنة) ان يطبقا فقد احاط
العدو من البحر الاحمر والخليج
وجوار الابيض ، وتداعت الامم
لالتها منا وحملتنا بخفتنا ...
وباحمرار الحرق سنستبشر لانه
لن يبقى مع الضرب الا الاثقل
وزنا ، الابعد جذرا والاعلى
فرعا . تلك الشجرة الراسخة
الباسقة التي تؤتي اكلها كل
حين باذن ربها عندما يستخلف
المستضعفين ، فبرفعوها

تدمر بيوته في الارض فانه
لا يعجبه في الارض غيرها .
ويقول المؤرخون : ان الله قد
دافع بنفسه عن بيته (الكعبة)
ضد الصليبيين في عام الفيل ذلك
انه لا يريد ان يعطي مشركي
العرب الاولين شرف الدفاع
عن بيته ولئن كنا لا ننتظر
اليوم الطير الابابيل فانا ننتظر
سنة الله في دفع الناس بعضهم
ببعض بان يمكن لاوليائه
فيهزموا اعداءه .. والشرط في
التمكن هو افراده بالعبودية
من عرب اليوم . (يعبدونني
لا يشركون بي شيئا) .

ولئن اتفق الناس من العرب
واعداهم على ان سبب عزتنا
في مخزون الطاقة عندنا فانا
نعلنها للجميع : « يا ايها الناس
قد جاءكم موعظة من ربكم
وشفاء لما في الصدور . وهدى
ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو
خير مما يجمعون » . ونعلنها
للعرب خاصة .. « لقد انزلنا
اليكم كتابا فيه ذكركم افلا
تعقلون . » « ومن كان يريد
العزة فان العزة لله جميعا
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح يرفعه . »

اما حتمية التاريخ فانه
ثبت عبر السنين الانصر للعرب
الا تحت هذه الراية ..
واستقروا التاريخ منذ اول
مجدد لامر الدين الى حرب
المستعمر في العصر الحديث
تجدون القرآن هو وقود
الثورات التي اشعلها صلاح
الدين والمختار وابن باديس
والمهدي في السودان .. الخ
اما اعجابنا بها في ايدينا
وطمعنا فيما في ايدي عدونا فقد
ثبت فشل منذ احدث وحنيين الى
حرب جزيران الحديثة .

فالطاقة المودعة في الفكر
والعقل لها السيادة على ما
استودع تحت الاقدام ... ولئن
ظللنا نسير على رؤوسنا
فسنظل نضخ الزيت للعدو
فيحرقونه ليلوثوا بيئتهم فيقتلوا
انفسهم خنقا بايديهم . ثم
يصنعون سلاحا لا يجدون له
هدفا الا صدور من صدروه ..
وفي نفس الوقت كم يخسر
العالم بفقدانه للنور المودع
عندنا لان العالم اليوم احمر





خواطـر في رحلة الحـمر

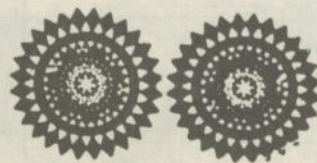
جموع مثلاحمة من الرجال
والنساء والشيب والشبان
يجأرون لربهم بالدعوات بمختلف
اللغات وقد انصهر بعضهم في
بعض كأنهم فرد واحد ، وذاب
الفرد في نفسه فتجلى قلبا
واحدا ، وذاب القلب فصار
دعوة تشق اجواز الفضاء يا رب
... يا رب .. الله اكبر ...
الله اكبر .



نحمد الله سبحانه وتعالى
ن يسر لنا فريضة الحج وزيارة
وضعة رسوله الاكرم صلى الله
عليه وسلم .. وكانت رحلة
يانية قدسية اسعدنا الله
بها بأشرف الاعمال واقدس
لواقف والامكن والبقاع وكاننا
نشنا هذه اللحظات العلوية
برؤيا سماوية ومعراج نوراني
لافتت فيه ارواحنا قبـل
جسامنا بمشاهد الذكريات
لجليلة من عهد ابراهيم الخليل
عليه السلام والذبيح اسماعيل
لوفى الامين ، واستمتعتنا
منظر الكعبة الغراء يطوف بها
مواج البشر من مشارق الارض
ومغاربها حتى راينا شبابا من
لانجليز يكبرون الله بملابس
لاحرام يفيض محياهم جمالا
جلالا ويكسوهم الخشوع
الاور ، ورايت صورة من
وم الحشر الاكبر . وما اجمل
تمائم الحرم تحلق فوق الرؤوس
ب امان وسلام لا تخاف زجرا
لا همسا ..

وشاهدت معرض الاجناس
الالوان واللغات يجمعهم جميعا
فذا الحرم القدسي الجامع
هذه البقعة الطاهرة المكرمة
سبحان من دعا وسبحان
من جمع وهنينا لمن لبي وهنينا
من سمع « لبيك اللهم لبيك
نهما مشاهد الاخرة ، وصور
لمجد العريق والذكرى الخالدة
وق الازمان والدهور ...
يما اصدق الشاعر :

ندسية الكعبة في جمعها
امتنا من كل اقطارها
انها محور امجادهـا
وانها مصدر انوارها
بكعبة المؤمن في قلبهـه
يطوف انى كان في دارها
ولو حدثتك عن موقف عرفات
يما فيه من جمال وجلال حيث
رى العالم كله فوق جبل
الحشر الاصفر قبل الاكبر ..
جبل عظيم ذراته البشر ، وبشر
عظيم في صورة جبل !



وكانها السماء قد هالها هـ
الموقف الرهيب فسكنت دمـه
المطر رحمة بالبشر ، وهبـه
بعد هذا الغيث الخفيف نسـم
الرحمن من فردوس الرضا
وهتف هاتف الحق جل وعلا
« يا ملائكتي ان هؤلاء هـ
عبادي انظروا اليهم وقد جاءو
شعثا غربا ... الا فاشهد
بأنني قد غفرت ... » فـهـ
رؤى الشيطان يوما هو اصـ
ولا احقر ولا ادحر ولا اغيظ
يوم عرفة » .

والحج الاكبر في عرفات
هذه الرمال نضار الجنـه
وهذه الحصباء ولا السـد
الغالبات ، في هذا السهـه
الفسيح قام في حجة السـود
امام الانبياء والمرسلين يعلـه
في البشر رسالة الاخاء ، كمـه
يعلن عن الفجر الضياء .
ولقد رايت العائدين مـه
« الجهرات » وعلى محياهم
مظاهر البشر والانتصار علـه
النفس ، وشتان بين حجـه
يقبل ويعظم وبين حجر يهـه
ويرجم ... وكذلك الانسـه
ذلك المخلوق الترابي بالخـه
تعلو قيمته ، وبالشـه تخبـه
متزلته يفعل الخير فتركـه
دنياه واخره ، ويفعل الـه
فيغضب عليه مولاه ويرجـه
التاريخ ذكره ...

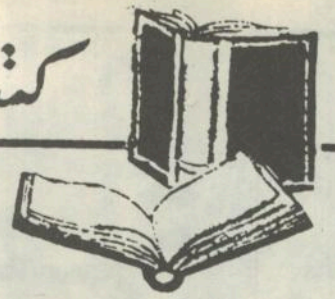
وهل احذتك يوم اشرق
علينا مدينة الانوار ، وجنـه
المختار ودار الانتصار والقبـه
الخضراء والروضة الفيحـه
تباركت اللهم لك الجلال والقـه
اكل وجمال الوجود في هـه
الحجرة ؟

وما الشمس وما القمر؟ انـه
يضيئان للبصر ولكن محبـه
الكوكب الذي يضيـه الارو
والفكر وينقذ من الظلام حيـه
البشر ويرفعها الى جنـه
ونهر في مقعد صدق عند ما
مقتدر تباركت اللهم ! اهـه
باب الوفود ومبعث الجنود
ومطلع اسد الغابة ومواكـه
الصحابه ... محمد البشـه
والكتاب المنير وبلال والتكـه
لحظات تشتري بكل العمر
محمد وصاحبيه ابي بكر وهـه
هنالك نودينا بصوت رخيـه
« ادخلوها بسلام آمنين »

ضوء الساري

في معرفة خبر تميم الداري

كُتب جديدة



ضوء الساري

في معرفة خبر تميم الداري

تأليف

تقي الدين أحمد بن علي المقرئ

تحقيق وتعليق : محمد أحمد
عاشور
نشر : دار الاعتصام - القاهرة

المؤلف :

أحمد بن علي المقرئ هو أشهر
ورخي مصر الإسلامية على امتداد
لقرن التاسع الهجري .

وقد ولد المقرئ في القاهرة سنة
٧٦٠ هـ ، وشهد نهاية دولة المماليك
لبحرية ع وبداية دولة المماليك البرجية
ومن أبرز المؤلفات التي قدمها المقرئ
لمكتبة العربية والإسلامية : « انعاظ
لحنفا في أخبار الفاطميين الخلفاء ، عقد
جواهر الأسفاط في أخبار مدينة
الفسطاط ، السلوك لمعرفة دول الملوك ،
نزر العقود الفريدة في تراجم الأعيان
المفيرة ، المواعظ والاعتبار بذكر
الخط والاثار » وغيرها من الكتب التي
بلغ عددها مائتين أو تزيد .

وقد رحل المقرئ إلى عديد من
الأقطار ، وتلمذ على كثيرين مشهورين
كان أبرزهم علي الإطلاق هو العلامة
ابن خلدون ، صاحب مدرسة تفسير
التاريخ ، وعلم الاجتماع . وقد توفي
المقرئ عصر يوم الخميس ١٦ من
رمضان سنة ٨٤٥ هـ بعد أن ترك هذا
التراث الجيد الذي نعتز به .

التحقيق :

وكتاب ضوء الساري في معرفة خبر

مع الكتاب :

يقع كتاب المقرئ نفسه ، بعيدا عن

في مائة صفحة من القطع المتوسط .
وقد قدم المقرئ لهذه المائة صفحة
(باربعين كلمة) معظمها حمدله وثناء
عليه ، وسؤال لله أن يلهم المؤلف
التوفيق . ولعل هذه المقدمة
الوجيزة ، بشكل ملحوظ ، تلفت النظر
إلى الموضوعية المباشرة التي يحاول
المقرئ انتهاجها ، والتي هي
— بحق — سمة غالبية على كثير من
مؤلفاته ، إذا ما استثنينا بعض
الهفوات هنا وهناك .

وبعد المقدمة الوجيزة يكتب المقرئ
كلمة عن « أنساب العرب » ، والنقسي
المشهور لهم (عرب عاربة) ، وعرب
مستعربة) ، ثم تدرج من العرب
المستعربة إلى هؤلاء الذين ينتهي إليهم
تميم الداري ، الذي روى عنه النبي
عليه الصلاة والسلام حديث (الجساسة
والمسيح الدجال) (واردة في) صحيح
مسلم كتاب الفن باب في خروج الدجال
ومكته في الأرض) ولعل هذا هو الذي
وثق القصة في ذهن مؤرخ المقرئ ،
والقصة معروفة ولا نجد مجالا
لتلخيصها ، وما أن ينتهي المؤلف من
ذكرها حتى يبدأ في شرح الحديث
الذي روى قصتها ، ويعرج إلى قدوم
وفد الدارين (قبيلة تميم) على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، وما كان
من اقتطاع الرسول الكريم لتميم قريتي
(حبرون وعينون) من أمن الشام لم
يكونا بالطبع قد فتحا بعد ، لكنها
نبوءة من نبوءات النبي عليه الصلاة
والسلام تحققت على
يد سيدنا عمر رضي الله عنه الذي أعطى
تميم القريتين فعلا ، بناء على وعد
الرسول الكريم السابق به .

وتتابع فصول الكتاب جامعة
ما استطاع المقرئ الحصول عليه

عن تميم أحد جنود البحرية الإسلامية
تارة ، وحديث آخر عن قصة الجاه
أسلم بسببها تميم ، وحديث ثالث
مأثر تميم الداري ، ، وحديث
الوثيقة التي أعطاها الرسول عليه
السلام لتميم بشأن القريتين اللتين
وهبها له ، والخلاف الذي دار بين
الفقهاء حول جواز أن يهب الإنسان

لا يملك أم لا .
وقد أضاف المحقق عدة ملاح
ضرورية أخذها من عديد من الم
كالواعظ والاعتبار ، وكسر أعلام ال
للذهبي ، والسنن الكبرى للبيهق
والبصائر والذخائر لأبي حيان التود
وغيرها من المصادر ، وهذه الملاح
تتعلق كلها بتميم الداري وببني ال
— قبيلته — وهي إضافة جيدة ،
تشك في أنها استنفذت جهدا م
المحقق غير قليل . ثم ختم التحقيق
بحسنة أخرى هي هذه الفه
العلمية المتنوعة التي وضعها المح
لرسالة المقرئ عن تميم الداري .

ان صفحات الكتاب التي تزيد
١٧٥ صفحة لشاهد قوي على
الذي بذله المحقق .
ولئن كانت دراسة المؤلف — كم
ذكرنا — لا تزيد عن ١٠٠ صفح
فان وصول الرسالة إلى هذا ال
لدليل على الجهد الذي بذله المحق
تدعيم النص الذي قدمه من مخد
المقرئ .

والحق ان هذا الكتاب « ض
الساري في معرفة خبر تميم الدار
— لتقي الدين المقرئ — قد أتى
من الجهد ودقة الإخراج ، ما نا
ان يتاح لكل تراثنا الذي لا زال
يعاني من الإهمال والتجاهل

المقصود

الأمة الإسلامية كما يريدونها القرآن

تأليف : محمد الصادق عرجون
نشر : الدار السعودية للنشر والتوزيع

عرض هذا الكتاب الوجيز
بأن الأمة الإسلامية - كما
الله لها أن تكون .. مقارنا
بمسيرة هذه الأمة على
أد تاريخها وإلى اليوم .
في التصدير يعترف المؤلف
بعميق بأن أمة الإسلام
م - مغلوقة على أمرها في
ر أوطانها يعيش من يعيش
في ظل باهت من الحياة
يؤة الكريمة ، فهي أمة
ووعة عن نفسها وعن حريتها
عقيدتها وإيمانها وعن
متها ودينها الحق ، وعن
قها وكرامتها وعن تاريخها
باضيها ، وعن حاضرها
ستقبلها في الحياة ، بل
مخدوعة عن كونها
ووعة - .
نذه هي الأمة الإسلامية
قال الله في أسلافها :
نتم خير أمة أخرجت

للناس ، تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون
بالله .. فأين هي من هؤلاء
الأسلاف ؟ بل أين هي من
الصورة التي يريدونها القرآن
الكريم ؟ !
أن هذه الفجوة التي تفصل
مسلمي اليوم عن المسلمين كما
أرادهم القرآن هي الطريق
الطبيعي الذي يجب أن يتخطاه
المسلمون كي يعودوا إلى
حقيقتهم . . .
وأول العوامل التي تعتمد
عليها أصالة هذه الأمة - كما
أرادها القرآن - الوحدة
المتكافئة في القيام بواجب
الدعوة إلى أعلاء كلمة الله ونشر
الحق الإلهي وحمايته من
طغيان الباطل وجنوده ، والقيام
بواجب الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر الذي حددته الآية
الكريمة .

وللمسلمين رصيد من حقائق
الوجود الإسلامي يجب أن
يعودوا إليه إذا أرادوا أن تعود
اليهم عزتهم الإسلامية . وهذه
العزة الإسلامية ليست قوة
مادية سفاكة للدماء مستعبدة
للأحرار كما صنع التتار ،
وكما صنع الصليبيون ويصنعون
الآن .. أن العزة الإسلامية
شيء مخالف لأنماط هذه
الحضارات بسلوكها هذا -
مخالفة تامة ..
أنها عبودية لله وحده ..
بحمل أمانة الدعوة إلى تطهير
العقيدة من رجس الشرك
البشري والفكري وهي أخوة
في حرية العيش الكريم دون
تفانٍ وهـي أخوة في التعاون
على المؤسسة متكافلين ..

وهي دعوة إلى الله لأعلاء
كلمته فالدعوة كانت دستور
هذه الأمة الذي يفى إلى
ظله كل من يحيا في الوجود
الإسلامي ذلك الوجود الذي
كان يفرض سلطانه على الحياة
بقوة سماحة الحق ورحمة

الأمة الإسلامية
كما يريدونها القرآن العظيم

محمد الصادق عرجون
ميدانية أصول الدين سابقا
جامعة الإمام الشافعي

الدار السعودية للنشر والتوزيع

من البديهي القول بأن أول
دعائم الدعوة إلى الله .. هي
معرفة الله بوحدانيته وتفرد
وتدبيره ، والإيمان بالله وبرسوله
وبما جاءوا به من الهدى
والحق .

أن الدعوة يجب أن تقوم
في المقام الأول على الحججة
والبرهان لقطع حجج المعاندين
ثم التطبيق العملي والسلوكي
لكل ما أنزل الله .. ثم الجهاد
في سبيل الله .. تحقيقا
لمعنى استخلاف الله للإنسان
المؤمن في الأرض الذي وعده
به في قوله : « وعد الله الذين
آمَنُوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الأرض » الآية
على الأمة الإسلامية أن تعود
إلى دينها اليوم .. قبل الفقد
.. وطريق عودتها هو الإيمان
هو كتاب الله وسنة رسوله
هو أعداد القوة .. هو التعارف
والالتحام بين المسلمين في الأرض
.. هو الدعوة إلى الله لهداية
الخلق .. فهذه هي الأمة
الإسلامية كما أرادها القرآن





الأدب

بقلم: أحمد محمد عيسى

”هذه أحاديث نفس قلقة على مصير ثقافة
هذه الأمة وما يتعاورها من تيارات
داخلية من قبل أبنائها وما هو
وافد من الخارج ..“

استغلال ..

الأدب

الناظر في الادب العربي
لمعاصر يجد انه لم تلتئم اطرافه
لم تتوحد اواصره ولم يأخذ
سمتا معروفا وانما هو اشتات
فكار موزعة .. لا تعبر
لاتنمى الى هويتها وانما مثلها
مثل الغريق في بحر لجي ومن هنا
باتي ضياعها وبعدها عن
واقعها الذي تنبث فيه .. ولذلك

لا تصل هذه الآثار الى درجة
معلومة من الفهم والاخذ بالعمل
بها .. لو تقديم اية اهمية
حياة الناس من واقع هذا
الادب المعروف في عالمنا العربي
والاسلامي .

ثمة امور كثيرة تتعاور على
هذه الثقافة لتبعدها عن مجالها
الرئيسي حتى لا تجد لها
الميدان الذي تعمل فيه ..
رجعت من ذلك نواح عدة افقرت
الروح العربية المعاصرة عن ان
تؤدي دورها المنشود .. وحالة
هذه الامة منذ زمن الركود
وعصائب الاستعمار الوافدة
وما صاحب هذه الفترات التي
مرت بها من اعاصير ثقافية
مزوجة بالحدق على ثقافة
الامة المسلمة لتشووها وتفارق
سورتها الاصلية الوضيئة من
ذهان ابناء هذه الامة .. بل
ساعت فكرة هذا الجيل .. بل
جيل سبقت من قبله عن
اشعاعات ثقافتها العريقة
لمتدة ذلك الامتداد العجيب في
لفكر العالمي ومدى تأثيره
لذي طمس من اكثر من جهة .

جمعية الفكر
وهكذا يظنون !

من الامور التي تلفت النظر
وتبعث على الدهشة هو هذا

وكمربي لولا انه يتكلم العربية
على الرغم من تشدقه بكلمات
اجنبية في مجالات لا تسمح لها
الكلمة العربية ان تأتي به ..
اما الفكر وما يدبجه فهو ابعد ما
يمكن عن روح هذه الثقافة
العريقة وعن روح هذه اللغة
العظيمة .

ومما يبعث على الاسف
ايضا هذا التهافت العجيب على
الثقافة الغربية والتشبع
بمبادئها ومذاهبها واعتبارها
بالتالي مصدرا ثرا لحياء تراثنا
او لتوجيه التهم الى عظمة
تراثنا .. حتى يبدو بصورة
ضعيفة واهنة امام تيارات
الفكر الغربي .. لكن ايها
رجل يملك قليلا من حصافة
الرأي وسعة الاطلاع .. او
حتى من بدهة التفكير يدرك

كتابنا ممن يدعون التعمق في
الدراسات ويظن احدهم — عن
احباب بنفسه — انه بلغ
شأوا في النواحي الفكرية وادى
الى الانسانية والى امته خاصة
.. خدمات جليلة لانه ناصر
القضية المعلن عنها في بيئته
لم يسمع بها احد .. او انه
ناصر داعية من دعاة التشويه
واصحاب الاغراض — من
يستهدفون دفن قيمنا .. هذا
الداعية الذي ناصر ذاك في
اسقاط القديم والتكرار له يظن
— تعاليا على امته وعلى فكره —
انه لا يبارى في ميدان هذه
الدراسات .

وحال النقاد لا يخفى فهذا
دأبهم ويؤسفني ان اذكر ان
اكثر نقادنا هم اولئك الذين شاعت
فيهم روح العصر الغربي فيكاد

وعظمة ذاك الذي يحسب
البعض اخفاه .

واعجب من هذا انهم ف
وضع كان من الواجب عليه
ان يبرزوا التراث العظيم الذ
وضع لكل شيء اساسه وتر
للناس بعد ذلك البحث والنظ
في هذه الحالة الواهنة
الضعيفة القاتلة لادبنا المعام
يشاع كل هذا ويذاع ، وير
له وينادي على كل منبر
وعجبا للميت يريد ان يمد ال
بروح من عنده ..

ولا ادري هل اح
المعاصرون انهم قد فهموا الا
اكثر من القدماء .. وه
يتفاحسون عليهم وكثير منه
لا يحسن ضبط كلمات بي
شعر قديم .. ام انهم ينظرون
هذه يسخرون من هؤلاء المعام
في فهم الذين لم تجد الدني
من يباريهم سعة فهم وبع
ادراك وقوة شكية في الص
على العلم وتتبعه واطالة نظ
واستقصاء .

ويح لهؤلاء الذين يخشون
ان عادوا الى منبع القوة ف
الادب العظيم لامتهم ان يرم
بكلمات يخافون ان تعلق بهم
اعني خشيتهم من الاته
برجعية الفكر ايضا ...

الصحافة والادب الهزيل :

ما من شك ان البراءة
تتفتح حين تنهيا لها الاسباب
لكن لا يعني هذا زي
الاسباب التي توفر لها
فتطفي عليها وبالتالي تؤدي ا
قوتها وهلاكها ..

وواقع صحافتنا .. واق
ينضوي تحت اكثر من خط
ينحني تارة ولا يتحدد اتجاه
في اكثر القارات .. هذا مته
فيما نقرؤه في اكثر المجلا
التي دأبت على ان تجمع
صفحة او اكثر لما يكتبه القر
حتى لقد اصبح سمة —
سمات هذه الجلات .

شيء جميل .. ان يك
تشجيع من جانب الصحاف
للناشئة .. حتى يحس
بمواهبهم تنمو .

لكن الذي يفسد كل هـ
.. ان هذه الصحف تنشر
ردىء ومستهجن على سبيل
كسب القراء .. وهي بذلك
توجه صفعات حارة للاد
المتهن اسمه من خلال هـ

يقته ظلمًا بـ (الادب) .

أغلب ما يلاحظ من تلك
سات الضائعة ذلك التفني
نس .. واثارة كوامن
س .. حتى لكان شباب هذه
لم يجدوا سوى هذه
مامات .. ونسوا انهم
ون هذه الحياة التي تحمل
كل يوم داهية من دواهي
اغبر يبشر بوروده على
س الضائعة فيزهقها
ساعة من ليل او نهار ..
هي السمة العامة لما
.. ثم انه من الظلم
ناعا ان نسمي ذلك كتابة
عن ان نسميه ادبا ..
ان (يتحرر) الشعراء
لاوزان ما وجدنا من هذا
شيء فلما أحسوا الانفلات
الاقلام ودبح اليراع ..
مت القيود قد فككت
ان قد أخلت وانتهكت
وانين الادب واصوله ..
لى اي شخص مهما كان
خل هذا الميدان يعرض
ه في سوق خاسرة ..
هو فيها نشر اسمه على
.. ويباهي بهذه الكلمات
املاها عليه شيطانه
..

ه السانحة طالما املت
فكارا كثيرة .. لكنني
.. لاني اعرف انها الى
ان عاجلا او اجلا ...
نائب .. الجانب الاخر ..
جلات الادبية الكبيرة والتي
عليها بعض الادباء تصدر
اء العالم العربي .. كم
ن هذا الغث ؟ ولا اظيل
.. فقد حدثني استاذ
التقى مع رئيس تحرير
ادبية ودار بينهما نقاش
ما ينشر من هذا الهراء
ه .. كان على المجلة
أ عن نشر مثل هذه
ت المحنطة فقات له
التحرير : للعلم اقول ان
ر هذا .. هو زبدة
لنا .. وبعض جهد
يفحص دقيق عميق
س ما ترى .. اما ما
سلة المهملات فلا اصفه
لك فهم لما اريد قوله .
هي المجلات الادبية
الذين ينشرون فيها
م بهذه الرداءة فكيف
ر بالمجلات الرخيصة
تحاول جذب القارئ
الحفاظ على شراء

هذا من ناحية .. ومن
ناحية اخرى .. هذا الهزال
البادي في شعر الشعراء
المعاصرين والذي حدثك عن
نشره في هذه المجلات .. ولا
يتورع أحدهم عن تسفيه الشعر
القديم جاهليه واسلامه حتى
لكانه قد فاق هؤلاء جميعا
وتقدم الصف وهو هو من لا
يستطيع ضبط الكلمة .. او
يقيم وزن البيت .. مدلا بذلك
كله على حرصه على مشايعة
الفكر الوافد .

هذه مفارقات عجيبة تبعث
الاسى وتزيد في الحزن .. كما
انها ضحك مشوب بالبكاء .

احياء الموتى .. وحالات الجهل :

ثمة امر آخر وهذا ليس
جديد ..
ذاك الذي نقرؤه بالعامية
واقول من حسرة قاتلة انهم
ايضا يسمونه « ادبا » .
لماذا يصرون هذا الاصرار
ويخصصون له الصفحات الملونة
المزركشة ؟

ونحن نعلم ان الدعوة الى
العامية لم تفلح حتى في ظلال
الاستعمار ايام كان يحاول
طمس كل روح اسلامية وكل
لسان عربي يتحدث بلغة الضاد
بكل ما اوتي من قوة وتحنت
تهديد السلاح والدمار والفناء .
ايام ان كان له الملك
والصولجان في هذه البقاع
وكانت ملايين تهدر على حفنة
من المشعوذين ليصطنعوا له
تمكينا من لغة هذا الشعب
وثقافته ودينه ..

وكانت معارك شديدة قاسية
.. تلك التي اضرمو نارها ..
لكنها خمدت واصبحت رمادا
ذرتها الرياح منذ زمن .
على ان المخدوعين ظلوا
يتحينون الفرص ويهتبلون اوقاتا
مناسبة لعلمهم يستطيعون ان
يقدموا للمستعمر يدا .. وكان
الخران نصيبهم .. وعادوا
بفائدة ..

مع كل هذا لا زال هناك
عدد من الذين يناصرون هذه
الدعوة وقيموها لها وزنا - في
انفسهم - وان كانت الحقائق
تدمغها بالفشل .

وعندي ان المسألة لا تتعدى
حالات الجهل المتكئة في
نفوسهم .. وعدم فهمهم لمعنى

الادب العامي قديم ووجد في
زمن نضج الادب العربي وبلوغ
الثقافة الاسلامية مدحا كبيرا
.. وهنا يغالطون لسوء فهم
وعدم تبين .. ذاك ان الادب
العامي او « ادب العامة » كما
كان يطلق عليه كان يصاغ
بلسان عربي فصيح .. بلغة
عربية فصيحة لا اللهجة التي
يستخدمونها الان وذلك ان هناك
طبقة لا تفهم كل ما يكتب لتفاوت
درجات الفهم بين الناس ومن
ثم وجود معان جديدة لا يحسن
العامي فهمها .. فوجد من يقدم
لهذا العامي ثقافته المناسبة
له والتي تجعله يعرف ما يدور
حوله .. وبذلك اطلق عليه
« ادب العامة » ..

صورة اخرى لهذا الجهل ..
عدم فهمهم للغة العربية
- وفيهم نفس تتطلع - فلذلك
وجدوا ان احسن طريقة للظهور
هو التعبير باللهجة المحلية وبذلك
يكسبون ما يريدون .. كما ان
عدم قدرتهم التعبير باللغة

العربية يدعوهم الالتجاء الى
هذا الصنف من التحايل على
الفكر .. ومن المضحك ان يظهر
احد نقادنا في هذا الوقت
مبشرا وداعية الى ايجاد لهجة
مشتركة للعالم العربي ..

ثالث صور الجهل هي تلك
الحالة التي ذكرتها سابقا من
مناصرة وخدمة للمستعمر الذي
رجل بعسكره وترك فكره ..
وبعد .. هذه احاديث
نفس قلقة على مصير ثقافة
هذه الامة وما يتعاورها من
تيارات داخلية من قبل ابنائها
وما هو وافد من الخارج ...
والملكي كبير في ان كل هذه
التيارات سوف تتوقف ويكتب
لهذه اللغة الخلود بخلود
القرآن العظيم .. وسوف
يتضاءل كل شيء دونها وتبقى
شامخة لا يطاولها متطاول
ولا يبلغ عزها شائن وسوف
تهوي الصروح التي تمولها
وتظل هي رائدة القرون الى
حين الوقت المعلوم .

مكتبة النار الإسلامية

يسرها أن تعلن
عن وصول مجموعة من الكتب الجديدة:

● الإسلامية
● الأدبية
● التاريخية

كما يسرها أن تعلن عن صدور العديد من
١٣ ١٤٦٠ من سلسلة أعلام المسلمين

الكويت : شارع عبد الله الأحمدي ٤٣٤٣٠٩ - ص.ب. ٦٣٣

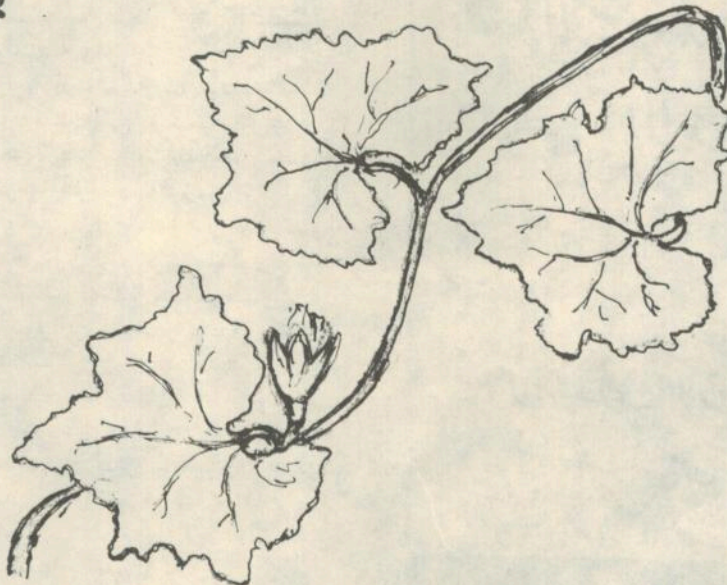
ركن الزراعة

القثاء الزروع

نعرف هذه الثمرة الطيبة الطعم التي تأتيها كل صيف برطوبتها اللذيذة لاحتوائها على نسبة كبيرة من الماء وجدير بالذكر أنها غنية أيضا بالفيتامين .. وهذه الثمرة تدخل في عمل السلطة او المخللات او تقدم طازجة .. ويبلغ طول هذه الثمرة من ٤٠ سم الى ٨٠ سم وكذا قطرها من ٦ الى ١٢ سم . ويستحسن عدم ترك الثمرة تنمو الى هذا الطول : الا لغرض الحصول على البذور .. اذ تصبح في هذا الطول الكبير خشنة وسطوحها جليدية وتصبح بذورها جافة وعموما لا يستساغ طعمها .. ونبات القثاء نبات زاحف يمتد ويغطي مساحة كبيرة من الارض ... واوراقه كبيرة خشنة مسننة الحواف . ونبات القثاء من نباتات المناطق الحارة والمناطق المعتدلة .. لذا يوجد عندنا بالكويت زراعته الا ان الرطوبة تعرضه للاصابة بالامراض الفطرية .. وتقول بعض الكتب ان الموطن الاصلي لهذا النبات افريقيا واسيا وانه نبات عرف قديما .. ويزرع في مواعيد بالكويت اولهما في شهر فبراير والثاني في شهر سبتمبر ويمكن امتداد الاول الى شهر ابريل . وخاصة امتداد نباتات القثاء فانها تزرع في خطوط اذ تقلب الارض مرتين لتهيئتها وتسميسها مع اضافة السماد العضوي القديم ثم تسوى التربة وتقطع الى خطوط تبعد بعضها عن بعض من ١٠٠ الى ١٢٠ سم وتزرع البذور في حفر تبعد بعضها عن بعض نفس بعد الخطوط ويوضع في كل (حفرة) من ٣ الى ٤ بذور

وتغطى بتراب ناعم . وتوالى بالسقي - وترقيع الحفر الخالية من النباتات والنكش حول النبات والتسميد بالسماد الكيماوي الذي يحتوي على نيتروجين وفسفور وبوتاس .. وقد ثبت ان السماد الآزوتي يزيد من المحصول بشكل ملموس .. تبدأ بشاير القثاء بعد زراعتها بحوالي ٥٠ يوما وتعطى محصولها بعد حوالي ٧٠ يوما

من زراعتها .. وتصاب النباتات واوراقها بعدة امراض فطرية وتهاجمها كذلك بعض الحشرات - منها مرض البياض الزغبي وظهور بقع صفراء على الورقة مسببة تجعدها ثم موتها وتصاب به الاوراق الكبيرة قبل الصغيرة .. وحشرة خنفساء المقات المخططة وحشرة ذات الاثني عشرة نقطة .. وحشره المن .



توجيهات زراعية في هذه الايام

- ١ - قص ياسمين الاء مع مراعاة استواء القص
- ٢ - الاهتمام هذه الايام بتسميد الياسمين بالسماد العضوي ووفرة كمية الماء
- ٣ - رفع المخلفات الج للازهار الشتوية من الحد
- ٤ - استمرار تجهيز احواس الزهور بالحديقة لاستقبال شتلات الازهر الصيفية .
- ٥ - قص المسطح الخضراء (النجيل = التيا
- ٦ - المسطحات التي تقص يعتني بتسميدها بالسماد الكيماوي مباشر القص والسماء الذي يحا على نسبة كبيرة من النيتروجين
- ٧ - البحث الدائم وجود اي اصابة للمزروع من عدمه .
- ٨ - استمرار جمع النباتات والازهار الشتوية
- ٩ - تغير تربة الاج الضعيفة بالحديقة و احواس الزهور التي ان نوالي الزروع .

الزناك تنسيق الأزهار

تنسيق الأزهار يعتمد كلية الذوق وحسن الاختيار .. ك ملاحظات عامة تتدخل بال روعة التنسيق كاختيار الالوان المناسبة لها .. واطوال النباتات رية .. على ان توضع بار في المزهرية مبتدا ول في الوسط ثم يتدرج ج بالاقصر فالاقصر حتى تا شكلا هرميا يظهر فيه الازهار الطويل منها سير .. يراعى عدم تكديس

الازهار بالمزهرية .. تزود المزهرية بكمية الماء الذي ينقص منها يوميا .. ويجب التخلص من الاوراق التي يعتقد ان الماء سيغمرها بالمزهرية حتى لا تتعفن وتتسبب في افساد الازهار سريعا .. ويقص من اطراف السوق حوالي ٢ سم قصا مائلا لان هذه العملية تساعد كثيرا على اطالة عمر الازهار لانها تجعل مساحة الجزء المعرض لامتصاص الماء اكبر وتسهل عملية

الامتصاص بعكس القطع الافقي الذي قد يعوق عملية الامتصاص ويمنع صعود الماء الى الزهرة فتذبل سريعا .. كما ان قطع جزء من الساق له فائدة اخرى وهي انه اثناء فصل الزهرة من النبات يتسرب داخل انسجتها بعض الفقائيع الهوائية التي تعرقل صعود الماء الى الزهرة .. ومن الاسباب التي لا شك تساعد في اطالة عمر الزهرة فسي المزهريات هي قص ٢ سم من طرف السوق المغمورة في الماء كل يوم مع تغيير الماء .. اما الازهار ذات السوق القوية مثل الاراولا والداليا وافرغ الاشجار والشجيرات المزهرة كالخوخ والمشمش والبرقوق والورد المتسلق فيسلخ حوالي ٤ سم من قشرة الساق عند نهاية الطرف المغمور في الماء كما يشق الساق شقا طوليا لارتفاع ٥ سم وذلك لتشجيع امتصاص الماء بدرجة كبيرة تتناسب مع حجم الازهار .. ولا يفوتنا تنظيف ازهار الورد من الاشواك التي



جلاديس

تزال بالضغط عليها .. وانسب فترة لقطع ازهار الجلاديسر عندما يتفتح من ٢ - ٣ ازهار من اسفل ويوضع في المزهرية من ٣ - ٤ اعواد حتى يعطى شكلا جميلا ومنسقا .. اما زهرة الكلا فتقطع عندما تكون الزهرة قائمة وليست معقوفة الى اسفل وتعيش الزهرة حوالي عشرة ايام وعند قطعها يجب الاتقطع بل تملخ وذلك خوفا من ان ينزف الساق اما باقي الازهار مثل القرنفل والشولزيا والبانسيه والفلوكس ... فتقطع بعد تمام تفتحها . لتعطي الشكل الكامل لها بالمزهريات ..

وبالمناسبة نذكر تلميحات عن التنسيق في داخل الحديقة فيراعى زراعة النباتات المتسلقة بجوار الحوائط لكسوتها وترى من على بعد مثل بسلة الزهور والبونجشليا (الجهنمية) والورد المتسلق .. اما احواض الزهور البعيدة فتزرع بالازهار الطويلة حتى تظهر من جميع زوايا الحديقة مثل كريوبيسر - ريمورفتكا بلونيهيا الاصفر والابيض عابق - هليكريزم - استاتس - كتان زهور - اما الاحواض الامامية بالحديقة فتزرع بالازهار المتوسطة الطول مثل فريبنيا - شولزيا - قرنفل - بتونيا - سنتوريا - عنبر - جلارديا - سلفيا - كلانديولا . وهناك ازهار قصيرة تزرع متقدمة جدا بالحديقة وتستخدم ايضا لتحديد الطرقات والمساحات الخضراء مثل البكرت - الاليسيم وبهذا كله يخرج لنا تنسيق جميل متكامل يشاهد من خلاله جميع ازهار الحديقة من اي زاوية كانت .. ولا يقتصر التنسيق على الازهار فقط بل يتعداها الى الاشجار والشجيرات التي تختار بعناية فائقة يراعى فيها نفس المبدأ اذ الاشجار الكبيرة تزرع بعيدة او على الدوائر حول الحديقة ثم الشجيرات المتوسطة الطول فالقصيرة وذلك بالاضافة الى تحديد الحديقة ككل بسور اخضر فيتم روعة التنسيق .

التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها

محمد أحمد الراشد



وحياة وفق الدعوة

الحلقة ٤٤

وتاريخ الاسلام يدلي لك بشواهد من الاستجابة السريعة لدعوات التنافس ، تعظمها وتسرع بها النصر بركات ربانية في صورة الاعجاز .

فقد شهدت حقبة تسلط مبتدعة تحركهم الى ترو بدعهم مخاوف افتضاح هدمهم في الجو العقائدي الم او تحركهم عروق دساسة من الفلسفة التي نقض الاسلام او الاديان التي اجلاها ، فكانوا يقسرون الا قسرا على البدعة ، بتخويف وارهاب طويلين ، في اغلب الجيل الخائف معاني الجمال الاسلامي في الذ والتعامل ، فيرقد ، ويستمرى الذل ، ويستخذ ويترك الجهاد ، ويبدد طاقته في صراع داخلي الرئاسة والمصالح الشخصية ، لكن مشهدا فريد مشاهد الحرية والاباء يمثل امامهم بطرق فطرتها فتكون انتباهة ، تتوالى اصداؤها ، بسرعة او بمقدار طول الرقاد وكثرة ما رسفوا فيه من الاقي فيفقهون ، فقه الاعتقاد ومعرفة الخالق كما وصف وفقه موازين العمل وان العيش عيش الاخير فينتفضون ، فيجاهدون .

فاذا كان المبادئ اميرا صاحب سلطة ، وه الحرية للناس كلهم ، وخلي بينهم وبين فطرتهم ، على الجهاد : فانك لا ترى ثم الا مستجيبا ، وته المتوالي الى حركتها في سرعة خاطفة .

قص التاريخ حديث من ورث الامارة ارثا ، نفسه فيها ، ووهبه الموهاب عقلا وقلبا وزن بهما ف ما بين عز الفقه والجهاد في سبيل الله ، وعز موهوم يمنحه تدليس يحاول ابعاد الفضيحة وقت في سبيل الدنيا ، فانتفض منقلبا على الاعراف الم وخلي بين الفطر وحريتها ، فعاد الفقه والجهاد وقص التاريخ حديث من كان فردا ، وعرف الحركة السريعة لانتشار المتوالي حين تكون الام الحرية الفاكة للاقياد ، فسلك دربها ، ووصل ، الناس ، فوجدت الفطر مجالها الرحب ، وعاد والجهاد والسباق .

مصدق من الشرق

فحين تسلط البويهيون زمن الدولة العباسية ج في نشر البدعة جهدهم ، ومنعوا العلماء من تحد العامة بمعاني العقيدة الصحيحة ، واسترهبهم والبدعة شر كلها ، واظهر شرها انها تغلف بغلاف من الرين يحجب عنه نور الحرية ، فيع لا يراها ، ومن لا يراها لا يتشوق اليها ، ويعتبط عن السباق ، ويرجع سيفه الى غمده .

وذاك الذي كان .

ولكن مبادرة السلاجقة سرعان ما ايقظت وحر عقيدة السلف ، وعادت صر من النص طالا اقتنا

حايين ...

شكسر

الاقبياد

ازدواج من تعاطم الخير وانتشاره ، يفرد بسمته المجتمع المسلم فحسب .

وسبب ذاك : ان احكام الاسلام جاءت موافقة للفطرة الانسانية ، بل نابعة منها اصلا ، وقصرت نفسها على تنظيم اشباع هذه الفطرة ، فمن ثم يكون لصواب الفقيه صدى سريع في نفسه ، يقدر في فطرته ميلها الى تكميل حاجاتها ، فتشرع في كل فعل جميل ، وتلج في طلب الحرية الحاحا يخرجها الى نيلها بالقتال .

ويكون له صدى ثان في نفوس الآخرين ، يستثيرهم الى اللحاق به اذ يروونه يتجمل ويلج ، في تكرار كانه التقليد ، وما هو بتقليد ، لكنها طبيعة الفطر حين يخلي بينها وبين اختيارها ، وحين يحل لها التنافس في سباق نهايته الجنة .

وفي هذا ما يعطيك ضمانا تضمن به عدم استمرار المضعف الذي يطرا على امة الاسلام ، وانها تظل حية ، وان متوالياتها الفقهية الجهادية يمكنها التحرك مهما طال الجمود ، متى ما قدح قادح وبدا ودعا الى التنافس

لا يعدو النظر الجزئي لحقائق الاسلام وتاريخ الاسلام ان يمنحك بدوره فهما جزئيا لحركة المتواليات الفقهية الجهادية في المجتمع المسلم ولحكيمات ظهورها في مجال العمل والتاثير الفعلي ، به تظن ان توالي نوالد الجهاد من الفقه ، وتوالي منح الفقه الربانية للمجاهد المتجرد الصادق ، ينحصران في مجرد تعاقب ناصر لا يتعدى شخص الفقيه والمجاهد .

ولكن النظر الشامل ، بما يملك من قدرة جمع الاحكام التفصيلية ، ودقائق الاحداث التاريخية ، وشوارد الاراء النقدية ، ولها في بؤرة واحدة ينسلط عليها تاملك معرفة وموازنة : ينقلك الى رؤية جديدة تظلمك على خرق المتواليات للجمال الشخصي المحدود الضيق ، وتمعيها الى تاثير ينتشر خلال المجتمع فري حركة اشعاعية ، تنطلق من مركز بدايتها في صورة فقه صائب او مبادرة جهادية ، فتتوسع نحو كل الجهات مثل الموجات ، حتى تعم المجتمع المسلم كله ، ويتعاقب

ومصدق من الغرب

وحين تسلط محمد بن تومرت ، على المغرب ،
واسس دولة الموحدين : نشر البدعة ايضا ، وكذب
ودلس على الناس .

قال عبد الواحد المراكشي :

(جعل يذكر المهدي ويشوق اليه ، وجمع الاحاديث
التي جاءت فيه من المصنفات . فلما قرر في نفوسهم
فضيلة المهدي ونسبه ونعته : ادعى ذلك لنفسه ،
.. ورفع نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم ،
وصرح بدعوى العصبة لنفسه ، وانه المهدي المعصوم ،
وروى في ذلك احاديث كثيرة ، حتى استقر عندهم
انه المهدي ، وبسط يده فبايعوه على ذلك . (٢) .
ثم زاد فروج لأول مرة في بلاد المغرب مقالة انكار
صفات الرب عز وجل مما اخذه عن المعتزلة والجهمية ،
وكانت تلك المقالة بدعة شرقية حتى ذلك الوقت ،
اشاعها المأمون والمعتصم والوائق ، وكبتها المتوكل
بعدها تفرس في مغزى ثبات الامام احمد بن حنبل
ضدها ، ثم احياها بنو بويه ، واستأصلها السلاجقة
اخرى .

ثم زاد بعد ، فمهد لعقيدة وحدة الوجود الباطلة .
لكن ما ان انقضى جيله حتى نرى المتوالية الفقهية
الجهادية تبدأ انطلاقها من نفس بيت الامارة الموحدية ،
تصحح انحراف ابن تومرت ، فينبذ ابو يعقوب يوسف
بن عبد المؤمن ملك الموحدين رحمه الله البدع التي
ورثها ، ويصحح اعتقاده ، ويتبرأ من دعوى
العصبة ، ويقول بقول السلف في الصفات .
يقول عبد الواحد المراكشي :

(صح عندي انه كان يحفظ احد الصحيحين — الشك
مني — اما البخاري او مسلم ، واغلب ظني انه
البخاري ، هذا مع ذكر جمل من الفقه ، وكان له
مشاركة في علم الادب ، واتساع حفظ في اللغة ،
وتبحر في علم النحو . (٣) .

واستشهد غازيا اثناء حصاره للروم في مدينة
شنترين ، خطأ وقع فيه رجل من حاشيته .

(ولم تزل ايام ابي يعقوب هذا اعيادا واعراسا
ومواسم كثرة خصب وانتشار امن ، ودور ارزاق
واتساع معاش ، لم ير اهل المغرب اياما قط مثلها (٤))
وكان أمر البدعة وباطلها واضحا لديه ، حتى اراد

محوها بالسيف ، وقال :

(ليس الا هذا .

— وأشار الى المصحف —

او هذا .

— وأشار الى سنن ابي داود ، وكان عن يمينه — .

او السيف . (٥))

كان قادحا ، أورى ولم تقر عينه برؤية المغرب
الظاهر من البدعة ، ولكن المتوالية الفقهية الجهادية
كانت قد تحركت ، ودفعت بابنه ابي يوسف يعقوب
المصور بن يوسف لياخذ دوره ، ولئن مات ابوه على
بقية من الصيوب فيه ، فانه قد استكمل النجاة
والصفات .

(وهو الذي اظهر ابهة ملك الموحدين ، ورفع راية
الجهاد ونصب ميزان العدل ، وبسط الاحكام الشرعية ،
واظهر الدين ، وأمر بالمعروف ، ونهى عن المنكر . (٦))
(وانتشر في ايامه للصالحين والمتبتلين واهل علم
الحديث صيت ، وقامت لهم سوق ، وعظمت مكانتهم
منه ومن الناس . (٧)) ، وكان يقصد (حمل الناس
على الظاهر من القرآن والحديث . (٨)) .
الا انه اغرط في ذلك حتى حرق كتب فقه المالكية

اثني عشر الف تركي .. فجمع ذوي الرأي من اهل
الحرب والتدبير والشفقة على المسلمين والنظر في
العواقب ، واستشارهم في استخلاص صواب الرأي ،
فتشاوروا برهة ، ثم اجمع رأيهم على اللقاء .
فتوادع القوم وتحالفوا وناصحوا الاسلام واهله ،
ثم تأهبوا اهبة اللقاء ، وقالوا لآل اربلان : نسمي
الله ونحمل على القوم .

فقال آلب اربلان : يا معشر اهل الاسلام : امهلوا ،
فان هذا يوم الجمعة ، والمسلمون يخطبون على
المنابر ويدعون لنا في شرق البلاد وغربها ، فاذا زالت
الشمس ، وفاتت الانبياء ، وعلمنا ان المسلمين قد
صلوا ودعوا لنا ، وصلينا نحن : علمنا امرنا :

فصبروا الى ان زالت الشمس ، ثم صلوا ودعوا
الله تعالى ان ينصر دينه ، وان يربط على قلوبهم
بالصبر ، وان يوهن عدوهم ، وان يلقي في قلوبهم
الرعب ، وكان آلب اربلان قد استوثق من خيمة
ملك الروم وعلايمه وغرسه وزيه ، ثم قال لرجاله : لا
يتخلف احدكم ان يفعل كفعلي ، ويضرب بسيفه ، ويرمي
بسهمه ، حيث اضرب بسيفي وارمي بسهمي . ثم حمل
جميعهم حملة رجل واحد الى خيمة ملك الروم ، فقتلوا
من كان دونها ، فخلصوا اليه ، وقتل من حوله ، واسر
ملك الروم ، وجعلوا ينادون بلسان الروم : قتل
الملك ، فسمعت الروم ان ملكهم قد قتل ، فتبعدوا
وتمزقوا كل ممزق ، وعمل السيف فيهم اياما ، واخذ
المسلمون اموالهم وغنائمهم ، واستحضر ملك الروم بين
يدي آلب اربلان بحبل في عنقه (١))

وانما اثبتناك برواية للمعركة عن زاهد فقيه اندلسي
لنبعد احتمال الاتهام بانها مبالغات المؤرخين الرسميين .
فظهر ان حركات الحماد تنطبق تماما مع ما

بجاز مذهب كاته مذهب الفتح الاسلاميه
وتعلوها من الربانية ملامح كانتا ملامح
واليرموك .

ن ان في ذلك نوع غلو فلينبست الى الفقيه
لرطوشي ، المتوفي سنة ٥٢٠ هـ ، يصف له
لك التركي السلجوقي العادل آلب اربلان
، وكان قريبا من عهده .
طرطوشي :

الروم قد جمعت جيوشا يقل ان يجمع لن
با ، وكان مبلغ عددهم : ستائة الف
ائب متواصلة ، وعساكر مترادفة ، وكراديس
ا بعضا ، لا يدركهم الطرف ، ولا يحصيه
قد استعدوا من الكراع والسلاح والمجانيق
بدة لفتح الحصون في الحرب بما لا يحصى ،
قسموا بلاد المسلمين ، الشام ومصر
راسان وديار بكر ، ولم يشكوا ان الدولة قد
، وان نجوم السعد قد خدبتهم ، ثم
لاد المسلمين ، فتواترت اخبارهم الى بلاد
واضطربت لها ممالك الاسلام ، فاحتشد
، اربلان التركي ، وهو الذي يسمى :
ل ، وجمع جموعه بمدينة اصبهان ،
ا قدر عليه ، ثم خرج يؤمهم ، فلم يزل
يتدائنان ، الى ان عادت طلائع المسلمين الى
نالوا لآل اربلان : غدا يترامى الجعنان ،
مون ليلة الجمعة والروم في عدد لا يحصيه
لقيم ، وما المسلمون فيهم الا اكلة جائع ،
مون واجمين لما دهامهم .

بحوا صباح يوم الجمعة نظر بعضهم الى
ال المسلمين ما رأوا من كثرة العدو وقوتهم



لك الى جانب كتب الحديث .

وجاهر بالتبرؤ من بدعة ابن تومرت ، فقال لفقيره
ن اغاضل حاشيته :

(اشهد لي بين يدي الله عز وجل اني لا اتقول
المعصية ، يعني عصية ابن تومرت) (٩) .

وسأل طالبا من طلبة العلم عما قرأ ؟ فقال : (قرأت
واليف الامام .)

قال الطالب : (اعني ابن تومرت . فنظر الي نظرة
لغضب وقال : ما هكذا يقول الطالب ، انما حكيت
ن تقول : قرأت كتاب الله ، وقرأت شيئا من السنة ،
م بعد هذا قل ما شئت) (١٠) (١٠)

وقد منحته هذه السنة منحة عظيمة ، فكان :
(اصدق الناس لهجة ، واحسنهم حديثا ، واكثرهم
امانة بالظن . كان لا يكاد يظن شيئا الا وقع كما
ظن) (١١) (١١)

وهذه عدة الفقيه الى صواب الرأي ، وعدة
المجاهد الى الانتصار ، ولا يحرم احد صواب القول
الا حرم صواب العمل ، وما افتقد احد صواب الظن
الا طال عليه الطريق .

لهذا كان يشعر انه مكلف بأن يبرهن للامة صواب
نظرية التوالي الفقهي الجهادي ، وان يحذوهم
الى النصر مجددا .

(وفي سنة ٥٨٦ بلغه ان الامرنج ملكوا مدينة
شلب ، وهي من غرب الاندلس ، فتوجه اليها بنفسه ،
وحاصرها . واخذها ، وانفذ في الوقت جيشا من
الموحدين والعرب ، ففتح اربع مدن مما بأيدي الافرنج
من البلاد التي كانوا اخذوها من المسلمين قبل ذلك
باربعين سنة ، وخافه صاحب طليطلة ، وسأله

الهدنة والصلح ، فهادنه خمس سنين ، وعاد الى
مراكش .

وانشد القائد ابو عبدالله بن وزير الشلبي ، وهو
من امراء كتاب اشبيلية ، قصيدة يخاطب بها يعقوب
المنصور فيها جرى في وقعة مع الفرنج كان الشلبي
المذكور مقدما فيها :

ولما اتلاقينا جرى الطعن بيننا

فمننا ومنهم طائحتون عديد

وجال غرار الهند فينا وفيهم

فمننا ومنهم قائم وحصيد

فلا صدر الا فيه صدر منقصف

وحول الوريد للحسام ورود

صبرنا ولا كهف سوى البيض والقنا

كلانا على حر الجلال جليد

ولكن شدتنا شدة فتلبدوا

ومن يتبلد لا يزال يحدد

فولوا وللسمر الطوال بهامهم

ركوع ، وللبيض الرقاق سجود

.. ولما انقضت مدة الهدنة .. خرج طائفة من

الامرنج في جيش كثيف الى بلاد المسلمين ، فنهبوا

وسعوا وعاثوا عينا فظيما ، فانتهى الخبر اليه ،

فتجهز لقصدهم في جيوش مؤفزة .. وتزاحف الفريقان ،

فكان المصاف شمالي قرطبة .. فكانت بينهم وقعة

عظيمة استشهد فيها جمع كبير من المسلمين .. فهزمهم

شر هزيمة ، وهرب الافرنج في طائفة يسيرة ، وهذه

وقعة الارك الشهيرة (١٢) .

والذي يقوله عبد الواحد المراكشي ان ابا يوسف

هزم في هذه المعركة خمسا وعشرين الف عالج فارس من

الروم ، ومائة الف راجل .

ان رؤية هذه الظواهر في حركة سير التاريخ
الاسلامي ، من انتفاضة الفقه على باطل البدعة
وجعل الانتفاضة طريقا الى النصر ، هي رؤية ضرو
جدا لدفع اليأس ، عن نفوس الدعاة ، ازاء ما ير
من استفحال امر التبرية الجاهلية وتوطد حكم
الجاهلية ، ولبعث الثقة في نفوسهم بامكان عـ
الاسلام حاكما ومربيا مهما ضعف معناه في نفـ
الجيل ، ولادراك اننا نعيش ايام كسوف فحسب ،
شمس الاسلام لا تغرب ابدا ، كما قال عبد الـ
الكيلاني :

أفلت شمس الاولين وشمسنا

أبدا على فلك العلي لا تغـ

كما ان هذه الرؤية ضرورية جدا من باب آخر
الداعية الى دخول درب الاصلاح من باب الواسـ
ذي الاثر السريع ، وتناوشه من مكانه القريب ..
حيث يكون باستطاعته فك الاقياد عن هذا الجيل
لتقوده فطرته الى اسلامه الذي سلبوه اياه بخـ
وتدليس .

ان تكسير الاقياد خطوة مرحلية نحو توالي الكـ
والجهاد . كذلك الذي عندنا في علم الدعوة .

(١) سراج الملوك / ٢٣٥

(٢) (٣) (٤) (٥) المعجب في تلخيص اخبار المـ

٢٥٦/٢٢٠/٢٠٩/٢٢٥/

(٦) نفع الطب للمقري ١١٥/٦

(٧) (٨) المعجب / ٢٥٥/٢٥٤

(٩) (١٠) (١١) المعجب / ٢٣٦/٢٦٩

(١٢) نفع الطب / ١١٥/٦



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

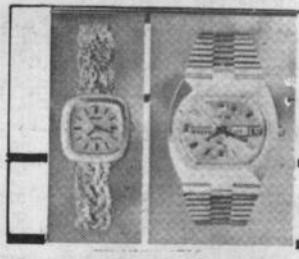
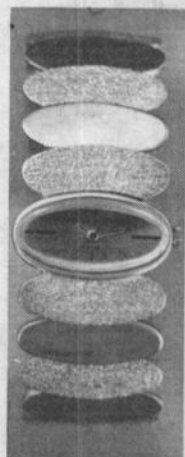
ساعات

السويسرية
الشهيرة

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزن التجهيزات
معرض إنيكار - شارع عبدالعظيم رقم ٧ / ٤٢٥٣٦٨ - الكويت

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)						المواقيت بالزمن الغروي (عربي)					
غفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	غفر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	الاسبوع
دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	الاسبوع
١٢ ٢٢	١٤ ٤٤	١١ ٤٤	٢٠ ٢٠	٢٧ ٢٧	٥٣ ٥٣	٨ ٥٥	١٠ ٣٤	٥ ١٧	٥٢ ٨	٢٦ ١	٦ ٦
٢١	٠٠	٤٤	١٩	٢٨	٥٤	٥٤	٣٣	١٧	٥٢	٢٦	٧ ٧
٢٠	٠٠	٤٤	١٩	٢٨	٥٥	٥٢	٣٢	١٦	٥١	٢٦	٨ ٨
١٩	٥٩	٤٤	١٩	٢٩	٥٦	٥٠	٣٠	١٥	٥٠	٢٧	٩ ٩
١٩	٥٨	٤٤	١٩	٣٠	٥٧	٤٩	٢٩	١٥	٤٩	٢٧	١٠ ١٠
١٨	٥٨	٤٤	١٩	٣٠	٥٨	٤٩	٢٨	١٤	٤٩	٢٧	١١ ١١
١٧	٥٧	٤٤	١٩	٣١	٥٩	٤٨	٢٦	١٣	٤٨	٢٨	١٢ ١٢

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٦ ، ٧ من ربيع الثاني	السبت والاحد والاثنين ١٠ ، ١١ ، ١٢ من ربيع الثاني	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد عثمان بن مظعون	مسجد السائر القبلي	مسجد ملا صالح ش فهد السالم
الشيخ حسن طنون	مسجد الوزان	مسجد الشامية الضاحية	مسجد القادسية - الضاحية
الشيخ حسن ابوب	مسجد النبهان	مسجد الشعب - الضاحية	مسجد فهد السالم - السالمية
الشيخ حسن مناع			مسجد البحر - ميدان حولي
الشيخ عبد المنعم بعليل	مسجد صلاح الدين	مسجد البخاري - زيد بن ثابت	مسجد العدلية - الضاحية
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد خالد بن الوليد	مسجد القملاس	مسجد خيطان - الضاحية
الشيخ محمد الحشاش	مسجد العدساني	مسجد المديرس	مسجد الشعب - الضاحية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد الصالحية	مسجد الخالد	مسجد الشامية - الضاحية
الشيخ محمود وهبة	مسجد احمد الصقر	مسجد مرزوق البدر	مسجد كيفان - الضاحية
الشيخ عبد الله الحامدي			مسجد العدساني - كيفان
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد الشويخ - ب	مسجد ملا صالح	مسجد الربيعان - النزهة
الشيخ احمد مطاوع	مسجد المطران	مسجد مرشد السليمان	مسجد الرميثة - الضاحية
الشيخ احمد الحنجور	مسجد فاطمة غلوم	مسجد الامام مالك	مسجد المنصورية - الضاحية
الشيخ نبيه محروس	مسجد حسان بن ثابت	مسجد الفارس بالسوق	مسجد عبد اللطيف العثمان
الشيخ احمد جلباية	مسجد صالح فضالة	مسجد المهنا	مسجد الامام مالك - الدعية

جدول محاضرات
مابعد مغرب الخميس

- الشيخ حسن طنون
- مسجد فهد السالم
- الشيخ عطية صقر
- مسجد الشمالان
- الشيخ عبد المنعم بعليل
- مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ابوب
- مسجد عبدالله العثمان

٨ من ربيع الثاني ١٣٩٣ هـ
الموافق ١٠ من مايو ١٩٧٣ م

نشر دار القلم بالكويت

ملخص مانشر : تلصص الوزير على ما يدور في المكان .. فعلم بعزم الامين على السفر .. وهو يتحدث عنه الى الاميرة تاتي - فاسرع الوزير الى الملك يطلب منه الاذن له بالراحة في قصره الخاص المسمى بـ (السوسن) وهو بعيد جدا عن هذه المدينة ويقع في الغابات فاذن الملك له .. فلما خرج الامين في رحلته للبحث عن صديقيه كان الوزير يراقبه ويتريص به .. وتعب الامين ونام فتقدم منه الوزير وشهر خنجره الحاد .

١٦٥ - الوزير - استيقظ ايها الصبي .. الامين : من ؟ .. الوزير ؟ .. لقد علمت من المعجوز بانك تبغي لي الشر .. ولهذا فلم اقرر الخروج معك .. فكيف جئت الى هنا ..
الوزير : لا تتعجل الامور .. والان قم وسر امامي ..

٦٦ - وسارا .. والامين يتعجب من جراءة هذا الوزير على مخالفة الملك الذي لا يضمر شيئا لاحد .. وصعدا الجبل نحو قصر



١٦٧ - فلما دخل الى القصر احاط به الحرس فصاح الوزير فيهم :
- قودوه الى قاعة العقاب ..





١ - وقال الامين : هل تطيعون امره
الفون الملك ؟
ضحك الوزير وقال : هـذا قصر
وسن .. هو ملكي وحراسه ياتمرون
ي .. وسوف ترى ماذا سيجري لك ..
ه ..

١٧٠ - ورفع السيف سيفه الماضي ليهوى
به على رقبة الامين .



١٦٩ - وفي قاعة العقاب ربطوا يدي
الامين معا من الظهر واخلوه على طاولة
القصاص .





ريد القراء



أمل ودموع

الاخ علي يحيى الزهراني
الرياض - المعهد العلمي

أرسل يحيى « المجتمع » ويقول « انها تسعى دائما الى كشف الستار الذي يغطي المذاهب الفاسدة التي يتخذ بها بعض الشباب وهم لا يشعرون » ومع الرسالة ارسل قصيدة بعنوان « أمل ودموع » مطلعها :

عاد للود زهر في رباننا
ينشد الماضي وايام صباننا
أي ماض اي احلام تهادت
ففضى الشوق عليها في لقانا
● نرجو للاخ على مستقبل
عظيما في الشعر .. والقصيدة
بداية مشجعة والمثابرة
والاستمرار كفيلا بنقويم الوزن
وتعميق الافكار .



وثيايك فطر

● الاخ حمد مبارك سالم آل
ربيع
سلطنة عمان - كتيبة الجبل
ارسل موضوعا لطيفا عن
الطهارة في الاسلام نقتطف منه
ماياتي

« كانت الطهارة في الاسلام نقطة البداية لمن يريد الدخول فيه ، فقد كان المشرک اذا وقع الاسلام في قلبه تساعل عما يصنع . فكان يقال له : « تغتسل فتطهر وتطهر ثوبك ، ثم تشهد شهادة الحق ، ثم تصلي ركعتين » كما هو ثابت في قضية اسلام سعد بن معاذ .

ولما كانت الطهارة هي نقطة البداية في الاسلام فمن المناسب ان يؤمر بها الرسول عليه الصلاة والسلام في بداية الدعوة الاسلامية .. ومن الحقائق التي تستمر في الانتباه في هذا المقام ان طهارة الثوب ليست بشيء الى جانب طهارة النفس . ولا خير في اطهر ثوب اذا ضم جسدا غير نظيف ، ولا خير في اطهر جسد اذا ضم نفسا اثمة ، اذ العدة بالقلوب والاعمال .



أخي في اسر

● من الطالب حماد حماد
آل حماد - الرياض
متوسطة الامام الشافعي
وصلت رسالة يقول فيها : « ان لجلتكم الفراء حين تصدر كبير الاثر لما تحمله بين طياتها من كل مفيد وجميل وبديع .. كل هذا بفضل الله جل وعلا » ومع هذه الرسالة الكلمة صغير بعنوان « أخي في الله » .

ينصح فيها الشباب بالتخلي بالعقل والعلم والادب والاحتراس من عثرات اللسان وان يكونوا ممن يتعلمون العلم فينفعهم علمهم ومن يتواضعون فينفعهم تواضعهم ويختم كلمته بهذين البيتين :
بالعلم والعقل لا بالمال والذهب
يزداد رفع الفتي قدرا بلا طلب
كم يرفع العلم اشخاصا بلا رتب
ويخفض الجهل اشرافا بلا ادب

جرائمهم في ١٣٩٢ هـ وثارت

كم قتل الاسرائيليون من
أبنائنا .. وشبابنا واطفال
ونساء وشيوخ أمنا سنة
١٣٩٢ هـ .

كم مصنعا او مدرسة او
منزلا اصابه الدمار ؟
.. ولا داعي لذكر الكرامة
المهدة والشرف المضيع على يد
ثوار الشعارات ومستوردي
اليدلوجيات والتقدميين
العرب !! فقط نريد
كتابا جريئا صادقا يطرح
للناس احصائية صادقة عن
خسائر التقدميين العرب وثوار
الشعارات .. أعني خسائر
الشموب التي ترزح تحت
نهرهم بينما يمارسون هم
الحكم من قصور البورجوازية
الحقيقية ... وايضا نريد
الا يتسنى المؤلف ، انصافا
للحقيقة ، ذكر الثار الهزيل
الذي رد به التقدميون على
الدمار الاسرائيلي !! وسوف
تظهر ، من المقارنة الحقيقة ..
حقيقة التواطؤ وايضا ..
التقدمية !!

ركن للتعارف

● الاخوان سعد بن عبدالرحمن
الحمدان
● وحمدان بن محمد الحمدان
وكلاهما في الرياض

كتبنا رسالة يقترح
فيها ايجاد ركن للتعارف فـ
« المجتمع » .

قالا : « هذا اقتـ
نقدمه لكم .. راينا ان الحد
ماسة وملحة اليه جدا ،
وهو ، تخصيص « ركن
او « زاوية » للتعارف باد
خاص هو : « اخوان في الـ
وذلك للتمييز بشخصية اسـ
او بتعبير اخر « بصيغـ
اسلامية » ولكم رأيكم اله
في هذا الاسم ، وذلك لت
المسلمين وبالاخص شبابه
بعضهم على بعض ، واما
المراسلة بينهم في سهولة و
ويكون ذلك خلاف اركـ
التعارف في المجالات التـ
قصارى غايتهم من التعار
الصدقة على خير او
والشر اغلب » .. كما
الاخوان سعد وحمدان ان
التعارف بدون صورة وبالا
والعنوان فقط .. كما ير
ان المجالات الاسلامية اول
غيرها بهذا العمل .

هذا مجمل رسالة الاخ
اما عنوانها فهما :

● سعد بن عبدالرحمن الد
معهد الرياض العلمي

● حمدان بن محمد الحمد
الرياض كلية الشريعة
شارع الملك فيصل

● وواضح لقراء المجتمع
الاقتراح ليس جديدا ..
الحماس اليه وطريقة عر
جديدان مما يدفعنا الى سـ
انجاز ما سبق ان وعدنا
القراء من تخصيص صفح
للتعارف .. لذلك نحن فـ
انتظار ورود اسماء وعنا
وهويات اصداق المجتمع
الذين يودون التعارف فـ
على اخوانهم في جميع ا
الاسلامية وغيرها .. ونـ
نشير الى ان اي معلوم
يكتبها القارئ عن نفسه
ستلقى القبول والذ
وللاخوان سعد وحمدان
وتقديرنا .